الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكرة ضمن نيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي

العنوان:

الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة وفاعليتها في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد (9-11سنة)

دراسة تجريبية أجريت على أطفال التوحد بمدينة البيض

إعداد الطالب:
بن سليمان معمر
نهاري عبد الحليم

تحت إشراف:
أ.د/ طاهر طاهر

السنة الجامعية 2019/2018

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لتقديم هذا البحث ويسر لنا امرنا

ووهب لنا العلم النافع ويسر طريق

العلم لنا

... اللهم لك الحمد ولك الشكر كما اعنتنا ووفقتنا

إلى جميع الأساتذة دون إستثناء

ونتوجه بخالص شكرنا لأستاذنا العزيز الدكتور "طاهر طاهر"

...لكل ما فعله من اجلنا ومساعدته لنا

إلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة

شكـــــرا

الإهداء

هنا سوف اضع كلمات لكل من تركـ بصمة في حياتي وغير من مجرها

... وعمق في توسيع مداركي العلمية والعقلية

... لكل من لمم احزاني بين فترة وأخرى

.. إهدائي إليكـ أيتها الأم التي كنت عوناً ودفء بين أضلعي

إليكـ ايها الأب الذي علمني بأن عندما تطفأ الأنوار لابد من إضاءة

الشمعة

إلى من ساندتنا وساهمت في بناءا هذا العمل أختي الغالية " حنان"

إلى صديقي حكيم

.. إليكم

.. أبعث أرق تحية وأعذب سمفونية سمعتها وارددها لكم بأنني احببتكم من كل قلب

سيقف قلمي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات تكون خير معينة

حتى تتذكروني يوما ما

...

معمر

الإهداء

بأصدق معآني الشكر و العرفآن و أسمى عبآرات الإمتنآن

أتقدم لكل من شآركني فرحتي بيوم تخرجي و المسآمحة

لكل من حبسة العذر عن الحضور وبهذي المناسبة العظيمة

أهدي تخرجي و نجآحي المتواضع إلى من ترعرعت بين أيديهم

منذ اول يوم لي على هذة الدنيآ، الى نبض سعآدتي ونور حيآتي

أبي الحبيب و أمي حفظهم الله ورعآهم

إلى أختي الغالية "حنان"

كل من وقف بجانبي في أكمال مسيرتي الدراسية

وندعوا الله ان يتمم علينا بالنجاح.

عبد الحليم

الملخص

هدفت الدارسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الألعاب الشعبية المكيفة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال دارسة حالة بعض الأطفال في إحدى المؤسسات "المركز البيداغوجي النفسي للمعاقين ذهنيا" ولاية البيض، الغرض منها معرفة فاعلية الألعاب الشعبية الرياضية كبرنامج جديد على هذه الفئة في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم حيث تكونت عينة الدارسة من عشرة أطفال ذوي التوحد، تراوح سنهم بين 9 الى 11 سنة وتم تطبيق البرنامج عليهم حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وللإجابة على أسئلة الدارسة، قاما الباحثان باستخدام الأدوات التالية بعد التأكد من صدقها وثباتها، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد كمقياس قبلي وبعدي من إعداد الباحث، وبرنامج مكيف لمجموعة من الألعاب الشعبية. وتم استخدام منهج التحليل النوعي والكمي لتحليل بيانات الدارسة.

أشارت النتائج إلى وجود فرق "دال" إحصائيا بين قوائم تقدير التفاعلات الاجتماعية في التطبيقين القلبي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية برنامج الألعاب الشعبية الرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدارسة وذلك على محاور الدارسة "التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة، التفاعل الاجتماعي والمشارك ، التواصل اللفظي والغير لفظي، التواصل الاجتماعي".

كلمات البحث الرئيسية: الألعاب الشعبية الرياضية، المهارات الاجتماعية، التوحد.

Résumé

L’étude visait à identifier l’efficacité d’un programme proposé basé sur des jeux populaires adaptés au développement des compétences sociales chez les enfants autistes à travers l’étude de la situation de certains enfants dans l’un des établissements "centre pédagogique psychologique pour handicapés mentaux", dont le but est de connaître l’efficacité du sport populaire en tant que nouveau programme. Ce groupe dans le développement de leurs compétences sociales où l’échantillon de l’étude était composé de dix enfants autistes âgés de 9 à 11 ans et le programme s’appliquait à eux où ils avaient été sélectionnés au hasard.

Pour répondre aux questions de l’étude, les chercheurs ont utilisé les outils suivants après vérification de leur validité et de leur cohérence, une mesure des aptitudes sociales des enfants autistes préparée par le chercheur avant et après l’échelle, ainsi qu’un programme adapté à une gamme de jeux populaires. Une approche d'analyse qualitative et quantitative a été utilisée pour analyser les données d'étude.

Les résultats ont montré qu'il existe une différence statistiquement significative entre les listes d'évaluation des interactions sociales dans les applications cardiaques et posturales en faveur de l'application postale, ce qui confirme l'efficacité du programme sportif populaire dans le développement d'habiletés sociales chez les

enfants de l'échantillon étudié. Et participant, communication verbale et non verbale, communication sociale. "

Mots-clés: jeux sportifs populaires, habiletés sociales, autisme.

Summary

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed program based on popular games adapted to the development of social skills in children with autism through the study of the situation of some children in one of the institutions "psychological pedagogical center for the mentally handicapped" egg state, the purpose of which is to know the effectiveness of popular sports as a new program This group in the development of their social skills where the study sample consisted of ten children with autism, ranging in age from 9 to 11 years and the program was applied to them where they were selected randomly.

To answer the questions of the study, the researchers used the following tools after verifying their validity and consistency, a measure of social skills for children with autism as a pre- and post-scale measure prepared by the researcher, and a program adapted to a range of popular games. A qualitative and quantitative analysis approach was used to analyze study data.

The results indicated that there is a statistically significant difference between the lists of social interactions assessment in the cardiac and postural applications in favor of the postal application, which confirms the effectiveness of the popular sports program in developing social skills in the children of the study sample. And participant, verbal and non-verbal communication, social communication. "

Keywords: popular sports games, social skills, autism.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للأولياء.	70
02	يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للمربين.	71
03	يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية للأولياء التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة "التجانس".	80
04	يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية للمربيين التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة "التجانس".	82
05	يبين عرض نتائج اختبارات القبلية بالبعدية لمقياس المقدم لأولياء الأطفال.	85
06	يبين عرض نتائج اختبارات القبلية بالبعدية لمقياس المقدم لمربي التلاميذ	87
07	يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية أولياء التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمعرفة مدى التباين بين العينتين.	91
08	يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية مربي التلاميذ بين العينتين التجريبية و الضابطة للاختبارات البعدية لمعرفة مدى التباين بين العينتين.	93

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين لدى الأولياء.	81
02	يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين لدى المربيين.	83
03	يبين مقارنة نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار المقياس المقدم لأولياء التلاميذ.	86
04	يبين مقارنة نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار المقياس المقدم لمربي التلاميذ.	88
05	يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لأولياء الأطفال	92
06	يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمربي الأطفال	94

فهرس المحتويات	
الشكر والتقدير	/
الإهداء	/
الإطار العام للدراسة	
مقدمة	02
المشكلة	04
الفرضية العامة	06
أهمية الدراسة	07
أهداف الدراسة	07
أسباب اختيار الموضوع	07
تحديد المفاهيم والمصطلحات	08
الدراسات السابقة والمشابهة	10
الباب الأول	
الفصل الأول: الألعاب الرياضية الشعبية	
مقدمة	22
1-مفهوم الألعاب الشعبية	23
2-دور الألعاب الشعبية في حياة الأطفال والكبار	24
3-تصنيف الألعاب الشعبية على أساس علمي	24
4-الألعاب الشعبية في المؤلفات التراثية والمعاصرة	25
5-خصائص الألعاب الشعبية	26
6-وظيفة الألعاب الرياضية في التراث الشعبي	27
7-الألعاب الشعبية تساعد على تنمية ذكاء ومهارات الأطفال	29
8-السمات الأساسية للعب الأطفال الشعبية	30
9-بعض الألعاب التي تناولناها	31
10- خاتمة	33
الفصل الثاني : المهارات الاجتماعية	

مقدمة	34
1- تعريف المهارة:	35
2- تعريف المهارات الاجتماعية	35
3- أهمية المهارات الاجتماعية	38
4-تصنيف المهارات الاجتماعية	38
5- مكونات المهارات الاجتماعية	39
6- الجانب الاجتماعي	40
7- طرائق اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية	41
8-أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية	42
9- العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية	43
10-تنمية المهارات الاجتماعية	43
11- أهداف التدريب على المهارات الاجتماعية	43
12- المبادئ الحاكمة للتدريب على المهارات الاجتماعية	44
13- أساليب قياس المهارات الاجتماعية	44
خاتمة	48
الفصل الثالث : اضطراب التوحد	
مقدمة	50
1-نبذه تاريخية عن التوحد	51
2-تعريف التوحد	52
3-خصائص ذوي اضطرابات طيف التوحد	52
4-تشخيص اضطرابات طيف التوحد	53
5-أهمية دراسة اضطراب التوحد	53
6-المؤشرات المبكرة لاضطرابات طيف التوحد	54
7-أسباب اضطرابات طيف التوحد	55
8-الدلائل المبكرة لظهور مرض التوحد	57
9-الرياضة عند أطفال التوحد	59

10- أهم الأنشطة التي يجب توفيرها للأطفال	59
11- أثر الالكترونيات على نمو الطفل	60
12- هل يجدي إبعاد الطفل عن الإلكترونيات نفعاً؟	60
13- العلاج النفسي لمرض التوحد	61
14- مراحل التعليم والتطور اللغوي عند الطفل	62
-الخاتمة	65
الباب الثاني	
الفصل الأول: منهجية البحث و اجراءاته الميدانية	
تمهيد	68
منهجية البحث	68
مجالات البحث	69
المتغيرات البحث	69
الوسائل الإحصائية المستعملة	72
الجزء الثاني: طريقة إجراء الألعاب الشعبية وتقنينها	72
أسس بناء البرنامج	75
أهداف البرنامج	75
خاتمة	77
الفصل الثاني: مناقشة وتحليل النتائج	
تمهيد	79
دراسة التجانس	80
عرض ومناقشة النتائج	80
تحليل النتائج	81
1-الفرضية الأولى	84
2-عرض وتحليل الاختبارات القبلية بالبعدية لدى العينتين	85
تحليل النتائج	88
الاستنتاجات	88

عرض ومناقشة الفرضية الأولى	89
2-الفرضية الثانية	91
عرض ومناقشة النتائج	92
تحليل النتائج	92
الاستنتاجات	95
عرض ومناقشة الفرضية الثانية	96
الخاتمة	99
التوصيات	100
قائمة المحتويات	/
الملاحق	/

التعريف بالبحث

مقدمة:

يعد اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفل، ويؤثر في تكوين شخصية، لاسيما في السنوات الأولى من عمره، كما يعد أسلوبا من أساليب الأنشطة المختلفة ومن بين هذه الأنشطة نذكر الألعاب الشعبية التي تشكل جزءاً حياً من ذاكرتنا الطفولية حيث ذكريات رفاق الطفولة واللعب وتسلق الاشجار والأحصنة الخشبية التي ربما لا تغدو أكثر من غصن شجرة، ومن المحزن حقاً أن نتخيل أن هناك أطفالاً لم يمروا بهذه المرحلة الجميلة من العمر ولم يقضوا وقتا جميلاً مع رفاقهم أو على الأقل لم يمروا بها بالطريقة الطبيعية ولاربما نخص بالذكر فئة ذوي الإحتاجات الخاصة بصفة عامة وأطفال التوحد بصفة خاصة الذين يقضون حياتهم بعيداً عن الناس وعن الأطفال الذين يماثلونهم في السن ويلعبون بطريقة نمطية فيها الكثير من الاستثارة الذاتية بدون هدف وظيفي. (هادر، 1980، صفحة 29)

فقد يقضون ساعات في عمل الألعاب بطريقة منظمة جداً تبعاً للون أو النوع أو يقضون الوقت محدقين بالضوء في لعبة موسيقية، وحتى نعلم أهمية اللعب لهؤلاء الأطفال علينا أن نعرف السبب الذي يقف وراء عدم قدرة هؤلاء الأطفال على اللعب بطريقة عادية.

إن أهمية تعليم هؤلاء الاطفال مهارة اللعب تكمن في تمكينهم من اكتساب مهارات تؤهلهم للتواصل مع أقرانهم وتمكنهم من تكوين صداقات والشعور بالانتماء لمجموعة.

وهناك دافع آخر مهم لتعليم الاطفال المصابين بالتوحد مهارات اللعب ألا وهو أن اللعب مجال مهم لتعليم مهارات أخرى كثيرة، مثل التواصل، التعاطف، وتبادل الادوار، التفاعل الاجتماعي والارقام والحروف، حيث أن اللعب يساعد في اكتساب هذه المهارات والكثير الكثير من المهارات الأخرى.

إن انعدام مهارات اللعب للأطفال المصابين بالتوحد قد يضاعف من عزلتهم الاجتماعية ويبرز اختلافهم عن بقية الأطفال، كما أن اللعب لهؤلاء الأطفال يجب أن يكون نوعاً من

التسلية والاستمتاع، لأن تطوير مهارات اللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد يعطيهم إحساساً بالتميز والإتقان مما يزيد من سعادتهم وتحفيزهم، ويساعدهم على تعلم وممارسة مهارات جديدة في بيئة مأمونة. (هادر، 1980، صفحة 30)

المشكلة:

الطفولة هي أول بصمة للإنسان في حياته وأجمل مراحل عمره، يتمتع فيها الطفل بالصدق النابع من أعماقه من الطبيعي أن العناية والتربية للأجيال بمختلف فئاتهم يمثل العمود الأساسي ومؤشرا هاما لرقي الحضارات ويظهر ذلك في مدى العناية التي توليها أي حضارة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفر الإمكانيات اللازمة لدمجهم في المجتمع بصورة صحيحة وناجحة وتمكينهم من تأدية أدوارهم في خدمة المجتمع وأن إهمال هذه الفئة يؤدي إلى تضاعف مشكلاتهم وإعاقتهم، فمن هنا كان من الضروري على القائمين على التربية التدخل اللازم لمواجهة مشكلات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تترتب عن الإعاقة. ونجد من بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى أسلوب خاص في التعامل والمساعدة، فئة الأطفال التوحديين الذين يحتاجون إلى رعاية وتدريب وتأهيل لزيادة تركيزهم واهتمامهم وكذلك كفاءتهم وتقويم سلوكياتهم من اجل مساعدتهم على التواصل والتواصل والتفاعل مع الآخرين من أقرانهم العاديين ودمجهم في المجتمع هم أطفال معاقون بشكل واضح من ناحية استقبال المعلومات وإيصالها للآخرين، وقد قدمت الجمعية الأميركية للطب النفسي تعريف التوحد من حيث معايير التشخيص الوارد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة المعدلة وهو قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي، وقصور نوعي في التواصل واللغة والسلوكيات النمطية وممارسة النشاطات والاهتمامات المحدودة، وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتنمية بعض المهارات الإجتماعية (التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة، مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة، التواصل اللفظي والغير اللفظي، التواصل الإجتماعي)، فكان المنحى للدراسة الميدانية تنمية بعض المهارات السلوكية لدى الطفل التوحدي التركيز على مهارات التقليد باعتبارها مهارة سلوكية تحقق الاستقلالية والتفاعل مع الآخر في سياق سليم، ومهارات الاستقلالية التي تضمن للطفل التوحدي التواجد في بيئات مختلفة بطريقة مناسبة ومتوافقة لاسيما البيئة التعليمية من خلال

توافر فكرة الدمج حاليا في المدارس مع الأطفال العاديين. (إدارة الدراسات والتطوير، 2017، صفحة 4).

فالطفل ذوي اضطراب التوحد يعاني من عدة مشكلات من أهمها قلة قنوات التواصل بينه وبين العالم الخارجي، ونتيجة لهذا النقص في عملية التواصل؛ يعاني الطفل ذوي التوحد من بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية أثناء تواصله مع الأشخاص العاديين ومن أهم هذه المشكلات التجنب الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وذلك نتيجة لخصائص إعاقته ونقص خبراته المتعلقة بكيفية التواصل الجيد مع الآخرين . وهذا ما أكدته دراسة جيمس، بال: Ball,–James(1996)، وأشارت دراسة د/ فايزة إبراهيم عبداللاة أحمد (2009) ودراسة أحمد شوقي عبد المنعم (2004) تجنب هؤلاء الأطفال التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين، وابتعادهم عن التواصل معهم خلال اليوم الدراسي في الصفوف وقاعات الطعام والملاعب، مما نتج عنه عزلتهم اجتماعيا نتيجة ضعف اكتساب الأطفال لأنماط التفاعل الاجتماعي الجيد، وضعف اكتسابهم لأشكال السلوك الاجتماعي السوي، هذا بجانب قلة وعي. (محمود، 2015، صفحة 152).

وبناء على ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة انبثقت من خلال مظاهر قصور المهارات الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال ذوي التوحد وما ينتج عنها من اضطرابات سلوكية تعيق اندماجهم في المجتمع المحيط بهم؛ وهو ما دفعنا إلى دراسة مدى فاعلية برنامج مكيف في الألعاب الشعبية يهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد باستخدام الألعاب الشعبية المكيفة ومن هنا تطرح السؤال التالي:

هل للألعاب الشعبية الرياضية المكيفة فاعلية في تحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة المربين والأولياء؟

الأسئلة الفرعية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين؟

الفرضية العامة:

للألعاب الشعبية الرياضية المكيفة فاعلية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الأولياء والمربين.

الفرضيات:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين.

أهمية الدراسة:

أولا من الناحية العلمية:

تعد هذه الدراسة إضافة إلى التراث النظري فيما يخص موضوع البرامج والرياضية المكيفة لدراسة سيكولوجية التوحد، وتعد واحدة من الدراسات القليلة التي تناولت برنامجا للألعاب الشعبية الرياضية وفاعليتها في عدة أبعاد اجتماعية التي تؤهل للأداء الوظيفي المستقل.

ثانيا من الناحية العملية:

يتوقع مساعدة الطفل التوحدي على اكتساب مهارات تساعده على الأداء المستقل والتي تمهد لاكتساب مهارات أخرى

_مساهمة في مساعدة المتخصصين والآباء على توفير برامج رياضية بسيطة تتكفل بتنمية مهارات الطفل التوحدي، حيث أسهمت هذه الدراسة بتقديم نموذج عملي لبرنامج مكيف يمكن استخدامه لإكساب بعض المهارات الاجتماعية التي تؤهل أطفال التوحد للأداء الوظيفي المستقل.

3-أهداف الدراسة:

-تهدف الدارسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الألعاب الشعبية المكيفة وفاعليتها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد في ولاية البيض. وسوف تطبق الدارسة على أطفال ذوي التوحد وتشمل مهارات التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة، ومهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة، ومهارات التواصل اللفظي والغير اللفظي ويضم برنامج بعض الألعاب الشعبية المكيفة متنوعة وذلك لتلبية الميول والاهتمامات المختلفة للطلبة ذوي التوحد.

1-معرفة حجم تفاعل الأطفال من خلال البرامج المقدمة من طرف أساتذتهم مقارنة بالطالبان الباحثان.
2-معرفة مدى فاعلية البرنامج المؤسسة مقارنة ببرنامج الألعاب الشعبية المكيفة المقترح للوصول للأهداف المسطرة.

- **تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

إن للمصطلحات دورا هاما في تعريف وتحديد ما يجب تناوله والتطرق إليه خلال البحث، إذ أنها تحصر الدراسة الخاصة بعنوان ذلك البحث، وتجنب الباحث الخروج أو الدوران حول عنوان البحث دون الذهاب إلى لبه، فالمصطلحات تعتبر مفتاح البحث ومن خلال تعرف القارئ عليها تكون له نظرة على الموضوع المدروس، وفي دراستنا هذه سوف نعرف المصطلحات الأتية وهي كالتالي:

تعريف الألعاب الشعبية إجرائيا:

هي ألعاب تقليدية قديمة تمارس بوسائل بسيطة كالحجارة والأخشاب وغيرها وتلعب في الأحياء والساحات للتسلية والترفيه قد تكون فكرية أو رياضية.

تعريف الألعاب الشعبية نظريا:

الألعاب الشعبية من أقدم ضروب النشاط التي يزاولها الإنسان وهي حظ مشترك بين الأطفال والكبار ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن الألعاب أنها ضرب من اللهو يقصد به التسلية وتزجية الفراغ والواقع أنها ليست كلها لهواً ولعباً فبعضها يقوم بوظيفة تعليمية والبعض الآخر يتطلب مهارة خاصة أو تركيزاً ذهنياً، وليس في المقدور أن نقول في اللعب الكلمة الفاصلة بيد أن هناك قدراً من الاتفاق بين الدارسين للسلوك الانساني، فهم يذهبون إلى أن اللعب ركن أساسي في حياة الأطفال بعامة ونموهم بخاصة وهم يعدونه لذلك ضرورة

كبرى، واللعب يقل هوناً في حياة البالغين من الجوع والتناسل (المجيد، يوليو 2011، صفحة 6).

تعريف المهارات الإجتماعية إجرائيا:

هي مجموعة القدرات التي يكتسبها الفرد منذ صغره بغية التواصل مع بقية أفراد المجتمع تمكنه من الإندماج الإجتماعي.

تعريف المهارات الأجتماعية نظريا:

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها "مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في إرسال، واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي، وهي كذلك المهارة التي يظهرها الطفل في التعبير عن ذاته أثناء إقامة علاقات مع الأخرين والإقبال عليهم والإتصال بهم والتواصل بهم والتواصل معهم.

ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية المختلفة، والانشغال بهم، وإقامة صداقات معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق العام في التفاعل معهم، وهي قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولةً اجتماعيا وتعود بالفائدة على الفرد وعلى الآخرين (Volstudy.ac.uk, 2017, p. 4).

التعريف الإجرائي للتوحد:

هو اضطراب نمائي يحدث للطفل في سنواته الأولى فيؤثر على تواصله مع الغير ويضعف من قدراته الفكرية ومهاراته الاجتماعية.

التعريف النظري للتوحد:

يسمّى أيضاً بالذاتوية وهو عبارة عن اضطراب تظهر أعراضه في الغالب عند الأطفال قبل سن الثالثة من العمر وهذا الاضطراب يؤثر على نشأة الطفل وتطوّره، فيكون لديه ضعف في اللغة ونطق الكلمات، وضعف في المهارات الاجتماعية والتعامل والتفاعل مع الآخرين،

وضعف في السلوك والتصرف في مواقف معينة.

وهو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب مع الأعراض السلوكية المصاحبة له بنسبة 20 طفل من كل 10.000 تقريباً.

وتزداد نسبة الإصابة بين الذكور أربع مرات عن الإناث، ولا يرتبط هذا الاضطراب بأية عوامل عرقية أو اجتماعية أو ثقافية أو مالية (إدارة الدراسات والتطوير، 2017، صفحة 5).

الدراسات السابقة والمشابهة:

من المؤكد أن الدراسة العلمية تتسم بطابعها التراكمي، فما من دراسة إلا وجاءت بعدها دراسات عديدة قد تناولتها بالشرح والتحليل، أو تشترك معها في الموضوع أو في بعض جوانبه ويعرفها رابح تركي "كلما. أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة قاعدة للبحوث المستقبلية (هادر، 1980، صفحة 25)

دراسات تناولت الاضطراب ألتوحدي عند الأطفال:

- **دراسة كاين، Klin(1995)** صفحة 14: بعنوان: "تدريب الأطفال التوحديين على الإصغاء للكلام للحد من سلوكيات الانسحاب الاجتماعي لديهم "الهدف من الدراسة: التمييز بين الأطفال التوحديين والأطفال المتخلفين عقلياً في سلوكيات التواصل مع الآخرين والتعلق بهم، والانسحاب من المواقف الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من 12طفلاً توحدياً تتراوح أعمالهم ما بين (6-4) سنوات، وضمت الثانية مجموعة مماثلة من الأطفال المتخلفين عقلياً.

نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن الأطفال التوحديين كانوا أقل تعلقاً من أقرانهم المتخلفين عقلياً، حيث لم يفضلوا صوت الأم بل أنهم كانوا يفضلون إما الضوضاء الناتجة عن أصوات مركبة أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية، وذلك بشكل دال قياسياً بأقرانهم المتخلفين عقلياً الذين كانوا يفضلون صوت الأم.

- **دراسة جيمس، بال: Ball,-James(1996)** صفحة 19: هدفت الدراسة إلي "دراسة أثر التدخلات العلاجية باستخدام أقران طبيعيين على تحسين التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من المصابين بالاضطراب التوحدي في مرحلة ما قبل المدرسة تم دمجهم مع أطفال عاديين من نفس المرحلة العمرية، وتضمن البرنامج تنمية مهارات التواصل، واللعب التخيلي والمهارات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج تحسناً في مهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية، واللعب التخيلي، والمهارات الأكاديمية لسبعة من أفراد العينة.

دراسة: هالة فؤاد كمال الدين (2001) صفحة 15 :- بعنوان: تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحدية، تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج عربي لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال التوحديين، تكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً مصاباً بأعراض التوحدية تتراوح أعمارهم بين (3-7) سنوات، واهتمت الدراسة بالمساهمة في تعريب ثلاثة مقاييس للتقويم هي : قائمة السلوك التوحدي، واستمارة السلوك اللفظي، واستمارة التفاعل الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ودرجاتها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي في الجوانب التالية :

- انخفاض مستوى الأداء المميز للطفل المتوحد على قائمة السلوك التوحدي.
- ارتفاع معدل ظهور الألفاظ الجديدة، والمتنوعة وذات المقاطع المتعددة في استمارة السلوك اللفظي.

- انخفاض مستوى التوحد الاجتماعي، لارتفاع مستوى التفاعل واللعب المستقل البناء في استمارة التفاعل.
- انخفاض مستوى الخصائص المميزة للطفل التوحدي لدى المجموعة التجريبية بحيث أصبحت تنتمي إلى فئة الأطفال شبيهة التوحديين، وإنما استمرت المجموعة الضابطة في انتمائهم إلى فئة الأطفال التوحديين.
- ارتفاع معدل التفاعل واللعب البناء المستقل في استمارة التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية.

- **دراسة جيف، سالت:** Salt;Jeff(2003) : بعنوان : "برنامج المركز الاسكتلندي لعلاج الأوتيزم في مرحلة ما قبل المدرسة : مدخل نمائي للتدخل المبكر "أعد المركز الاسكتلندي برنامج للتدخل المبكر مع الأطفال الاويتزم في مرحلة ما قبل المدرسة حيث هدفت إلى تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي والنمو الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من المصابين باضطراب التوحد في سن (4–7) سنوات، وطبق البرنامج بشكل فردي ومكثف بواسطة معالجين مدربين والمعلمين داخل المركز وبمساعدة الآباء بعد تدريبهم وتوصلوا إلى البرنامج يكون أكثر فاعلية عند استخدام التقليد وتبادل اللعب، وفنيات العلاج السلوكي أثناء النشاطات التي تقدم والمرونة في اللعب والتبادل الاجتماعي.
- **دراسة إسماعيل محمد بدر(1997):** عنوان الدراسة: "مدي فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد" هدفت الدراسة إلى التعرف على "مدي فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد، ويعتمد هذا البرنامج على مبادئ خمسة أساسية، وهي التعليم الموجه للمجموعة، تعليم

الأنشطة الروتينية، والتعليم من خلال التقليد وتقليل مستويات النشاط غير الهادف بالتدريب الصادم، والمنهج الذي يركز على الموسيقي والرسم والألعاب الرياضة (الحركية)، وتكونت عينة الدراسة: من (4) أطفال ذكور ممن يعانون من مرض التوحد، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5 إلي 8) سنوات، وكانت قائمة المظاهر السلوكية للأطفال ذوي التوحد هي أداة الدراسة الأساسية، وهي مقسمة إلى أربعة أبعاد رئيسية، تعبر عن اضطرابات في اللغة، والأنماط السلوكية في الجوانب التالية :الانفعالية، الاجتماعية، واضطرابات اللغة والأنماط السلوكية النمطية، وقد توصلت الدراسة إلي: مدى فاعلية برنامج العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد، ويرجع ذلك إلى أن فنية العلاج بالحياة اليومية، وهو منهج تربوي لمساعدة الأطفال ذوي التوحد، وهذا المنهج بمبادئه الخمسة يسهم في تحسين حالات هؤلاء الأطفال ويجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم.

- **دراسة رويلرز هـ: Roeyers,H (1999)** صفحة 15: هدفت الدراسة إلى تحسين التفاعل الاجتماعي والانفعالي للأطفال التوحديين طريق الدمج مع أطفال أسوياء وقد تكونت عينة الدراسة من (85) من الأطفال التوحديين، و(85) من الأطفال العاديين، تم تقسيم مجموعة الأطفال التوحديين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة لم تدخل في البرنامج العلاجي، ومجموعة تجريبية تلقت برنامج العلاج بالدمج مع الأطفال العاديين، مع توفير، وتنظيم فرص للتفاعل بينهم خلال اللعب، كما ركز البرنامج على تدريب الأطفال العاديين قبل الدخول في البرنامج على كيفية التعامل مع الأطفال التوحديين وقد أظهرت نتائج الدراسة درجات ذات دلالة من التحسن في السلوك الاجتماعي الانفعالي لأطفال المجموعة التجريبية التي اشترك أفرادها في تفاعل مع الأطفال العاديين، أما مجموعة أطفال العينة الضابطة التي يشارك أفرادها في تفاعل مع الأطفال العاديين، فلم يظهر أي تحسن في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

- **دراسة هـ، فليوبرج: Fluberg,H(2001)**: بعنوان: أثر لغة الأطفال التوحديين من الناحية النفسية على سلوكهم " الهدف من الدراسة: المقارنة بين مجموعة من الأطفال التوحديين ومجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا ذوي زملة أعراض دوان وذلك في مجموعة أبعاد تضمنت التفاعلات الاجتماعية، عينة الدراسة : ضمت عينة الدراسة (6) أطفال توحدين، و(6) أطفال متخلفين عقلياً في سن (7-4) سنوات.

نتائج الدراسة كشفت الدراسة –وذلك من خلال فترة الملاحظة استمرت عامين –عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كان الأطفال التوحد يون يستخدمون كلمات أقل لجذب الانتباه، وللتعبير عن العمليات الإدراكية، وأيضاً الانفعالية مما يجعلهم أكثر انسحاباً من المواقف التي تتسم بالتعامل الاجتماعي، وذلك بالمقارنة بأقرانهم من المتخلفين عقلياً.

- **دراسة أحمد شوقي عبد المنعم (2004)** صفحة 15: بعنوان: فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين {الأوتيزم}.

هدفت الدراسة : إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين {الأوتيزم}، بالإضافة إلى تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الأوتيزم من حيث مفهومه وأسبابه وتشخيصه، تكونت عينة الدراسة : من (10) أطفال من الأطفال التوحديين من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تكونت من 5أطفال)، والأخرى ضابطة (تكونت من 5أطفال)، وقد استخدما في الدراسة مقياس الطفل التوحدي، قائمة تشخيص الأوتيزم، قائمة ملاحظة التواصل اللغوي، البرنامج

الإرشادي الفردي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي: أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية مهارات التواصل اللغوي التي تضمنها البرنامج وهي على الترتيب (مهارة الاستماع – التعرف – الفهم –التحدث) لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية.

- **دراسة د/ فايزة إبراهيم عبداللاة أحمد (2009)** صفحة 14 تحت عنوان: " فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدي عينة من الأطفال التوحديين"

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن مدي فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين، والتحقق من مدي فعالية وكفاءة البرنامج في تحقيق الهدف، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الاضطراب ألتوحدي من حيث مفهومه ونظرياته، وتشخيصه وعلاجه.

تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من الأطفال التوحديين من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال التوحديين ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (تكونت من 5 أطفال) وتم تطبيق برنامج العلاج السلوكي عليها، والأخرى مجموعة ضابطة(تكونت من 5 أطفال)

وقد استخدم في الدراسة مقياس الطفل ألتوحدي، قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد، مقياس جوادر للذكاء، استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للطفل ألتوحدي، استمارة ملاحظة سلوك الطفل ألتوحدي، البرنامج السلوكي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج(سعيد–حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية

الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للطفل ألتوحدي، استمارة ملاحظة سلوك الطفل ألتوحدي، البرنامج السلوكي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج (سعيد–حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي لصالح الإختبار البعدي.

- **دراسة سهي أحمد أمين (2001)** صفحة 11: بعنوان "مدي فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين"، تكونت عينة الدراسة من: (30) طفلا كعينة استطلاعية، (10) أطفال كعينة تجريبية (2إناث، 8ذكور)، تتراوح أعمارهم بين (12–8) سنة، درجة التوحدية، متوسطة، وذكاء من (75–50) أدوات الدراسة:

– قائمة تقييم الطفل التوحدي (جولي مارفي) إعداد /عبد الفتاح غزال (1997)

– مقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (إعداد الباحثة)– البرنامج العلاجي للأطفال التوحديين (إعداد الباحثة)– البرنامج الإرشادي للآباء والمعلمين (إعداد الباحثة) بطاقة ملاحظة تتبعيه لسلوك الطفل التوحدي (إعداد الباحثة)، والبرنامج العلاجي مخطط منظم يستند على مبادئ، وفنيات ،ونظريات علاجية متعددة ،ويتضمن مجموعة من الأنشطة، والألعاب والممارسات اليومية، وذلك من أجل تقديم خدمات علاجية للطفل التوحدي، بهدف تنمية مهارات الاتصال اللغوي، وهو برنامج يرتكز على العلاج السلوكي، والعلاج بالموسيقي، والعلاج بالفن، والعلاج باللعب، وتتبع الدراسة أسلوباً تطبيقياً على مجموعة واحدة لمعرفة مدى تأثير البرنامج، وقد استمر البرنامج أربعة أشهر متواصلة من العمل مع الأطفال طوال اليوم / طول الأسبوع.

وقد أظهرت النتائج: تحسناً في درجة الاتصال اللغوي لأطفال العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، واحتلت مهارة التقليد، والتعرف والفهم والانتباه المراكز الأولي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى عينة الدراسة.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات التي قدمت برامج تربوية وعلاجية للأطفال ذوي

التوحد نلاحظ أن أكثرها يتفق على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية، واستخدام اللعب وأنشطة اللعب الجماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد فإننا نستنتج من الدراسات السابقة ما يلي:

1- اهتمت معظم الدراسات السابقة بتصميم وتطوير برامج تدريبية تهدف إلى تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد، وأكدت أن تدريب أطفال التوحد على المهارات الاجتماعية يحسن التفاعل الاجتماعي بمهاراته المختلفة مثل مهارات التواصل البصري والتفاعل الاجتماعي والمشاركة، مما ينعكس على سلوك الأطفال ذوي التوحد ويخفف من حدة بعض الاضطرابات السلوكية والسلوك العدواني بينهم وبين اقرانهم والمحيطين بهم، كدراسة دراسة سهي أحمد أمين (2001)، ودراسة د/ فايزة إبراهيم عبد اللاة أحمد (2009).

1-أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية استخدام اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد مثل دراسة دراسة رويلرز هـ Roeyers,H 1999))، دراسة إسماعيل محمد بدر (1997).

3- دراسات اكدت على أهمية دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد مثل دراسة كل من دراسة جيف، سالت:Salt;Jeff، 2003)، دراسة جيمس، بال: Ball,-James 1996 .

مدى اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تقديم طرق وبرامج علاجية مختلفة لتنمية المهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ذوي التوحد؛ ليتمكنوا من التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل صحيح مع الآخرين، ومن أهم هذه البرامج العلاج باللعب ذات طابع شعبي وتراثي، وتنويع الأنشطة.

الألعاب الشعبية تتفق هذه الدراسات في مدى أهمية هذه البرنامج بصفة عامة، واستخدام أنشطة اللعب الشعبية بصفة خاصة، وقدرة هذه البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد مثل دراسة رويلرز هـ1999) Roeyers,H)، دراسة إسماعيل محمد بدر (1997).

اختلاف دراستنا مع الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة بأن برنامج الدراسة يضم العديد من الأنشطة المتنوعة كالقفز والجري والتشويق لتنويع الأنشطة بحيث تغطي الميول والقدرات المختلفة للأطفال من ذوي التوحد، كل حسب ميوله وقدراته والتي تختلف بطبيعة الحال من طفل لآخر، فمنهم من يميل للأنشطة الرياضية الحركية، وبعضهم لديه ضعف في القدرات الحركية؛ وبالتالي تنوع الأنشطة في البرنامج الحالي يتيح فرصة لاختيار النشاط المناسب، والذي يتفق مع ميول كل طفل.

في الدراسة الحالية يتميز برنامج الألعاب الشعبية بأنها مرن بمعنى أنه يمكن تطبيقه خلال جدول الحصص الأسبوعي للطفل أي أثناء الدوام أو بعده داخل الأسرة ومن ضمن هذه الألعاب نذكر لعبة افتحي ياوردة، لعبة الغميضة، لعبة ايليا. لعبة جمع البالونات، لعبة الحبيلة، لعبة صيد الحمام، لعبة القنص...الخ.

البـــــــاب الأول

الفصل الأول

الألعاب الشعبية الرياضية

مقدمة:

استهوت الألعاب الشعبية القديمة الأطفال والشباب في الماضي لسهولة تأديتها وبساطتها وبثها روح الحماسة والمنافسة والتسلية والمرح لمؤديها لاعتمادها بشكل رئيسي على المهارات والقدرات البدنية وخفة الحركة والمناورة والدقة والملاحظة والذكاء والتفكير وسرعة اتخاذ القرار بالوقت المناسبة وأسهمت الألعاب الشعبية القديمة بشكل رئيس وفاعل في تقوية الروابط الاجتماعية وبث روح الألفة بين أبناء الجيران من الأطفال والشباب وساعدتهم في تمضية أوقات فراغ مليئة بالأنس والمحبة في السابق لأنها كانت تمثل التسلية الوحيدة لهم لانعدام أماكن الترفيه في الماضي، كما أسهمت هذه الألعاب في المحافظة على التراث الشعبي من الاندثار بوصفه من المورثات الشعبية التي يتوجب المحافظة عليها في الوقت الحالي. واليكم بعض أسماء الألعاب الشعبية القديمة وطريقة لعب بعضها: إن الألعاب الشعبية كانت تمارس في الماضي في الزواجات والأعياد والعطل الأسبوعية وغالباً ما تمارس في أوقات المساء أما في الوقت الحاضر فتمارس خلال المهرجانات الصيفية ومهرجانات الربيع في شتى مناطق ومدن المملكة. ويتجاوز عدد الألعاب القديمة أكثر من ثلاثين لعبة بعضها مخصص للأولاد وبعضها مخصص للبنات ومعظمها يحتاج إلى الحركة والخفة والقدرة البدنية والذكاء.. (الحلبي، 2017).

1- مفهوم الألعاب الشعبية:

يقول الدكتور علي يحي منصوري: "تتميز الالعاب والرياضيات الشعبية عن غيرها من الرياضات الأخرى بكثير من الخصائص كالبساطة والسهولة والتلقائية والتدرج في الصعوبة ولاقتصاد في التكاليف والتنوع والشمول والارتباط بالبيئة المحلية وكذلك بالعادات والتقاليد بالإضافة الى اتسامها بالهواية الخالصة التي لايجني من ورائها اي مكسب مادي" مما يجعلها تحتل مكانة بارزة في حيات البدو الرحل سكان الصحراء. فمن المعروف ان الصحراوي يعيش في فضاء شاسع، لذلك انعكست خصوصيات هذا الفضاء على حياته وعيشه وتركيبته النفسية والوجدانية والعابه، فبعض الالعاب الشعبية الصحراوية تمارس في فضاء شاسع لا تتوفر في المدن، ودائما حسب الباحث علي يحي منصوري الالعاب الشعبية هي- :ضاهرة واسعة النطاق عرفها المجتمع العربي منذ القدم ومارسها بشغف بارزو استخدمها في كل محطات حياته.

أما الباحث أحمد أبو السعد فيعرفها بما يلي أن هذه الالعاب ما تنفرد به منها، وماهو مشترك مع سوانا، هي بلغتها وبالمصطلحات الخاصة بها وبالاهازيج التي كان يتناشدها اللاعبون وهم يمارسونها مصبوغة بصيغتها وملونة بالالوان بيننا الاجتماعية والجغرافية.وهيمن بعد صدى لانفعالات شعبنا ومعرض لذاته وفرحه وانعكاس لصور حياته. (حميد، 2008، صفحة 22).

2- دور الألعاب الشعبية في حياة الأطفال والكبار:

الألعاب الشعبية من أقدم ضروب النشاط التي يزاولها الإنسان وهي حظ مشترك بين الأطفال والكبار ...إلخ، ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن الألعاب أنها ضرب من اللهو يقصد به التسلية وتزجية الفراغ والواقع أنها ليست كلها لهواً ولعباً فبعضها يقوم بوظيفة تعليمية والبعض الآخر يتطلب مهارة خاصة أو تركيزاً ذهنياً كما هو الحال في الشطرنج ... وليس في المقدور أن نقول في اللعب الكلمة الفاصلة بيد أن هناك قدراً من الاتفاق بين الدارسين للسلوك الانساني، فهم يذهبون إلى أن اللعب ركن أساسي في حياة الأطفال بعامة ونموهم بخاصة وهم يعدونه لذلك ضرورة كبرى، واللعب يقل هوناً في حياة البالغين من الجوع والتناسل. (الطبال، 2007، صفحة 56).

3- تصنيف الألعاب الشعبية على أساس علمي:

وهناك محاولات لتصنيف الألعاب الشعبية على أساس علمي يتتبع سياقها ووظائفها وأماكنها. وأهم هذه التصانيف ذلك الذي وضعه المتخصصون في ايرلندة ويضم ثلاثاً وأربعين مجموعة. ونحن نجد من بينها مجموعات يمكن أن يقال أنها عالمية مثل العاب الكرة وألعاب العصا والاستخفاء والفوازير والألغاز وغيرها. بيد أننا نلاحظ ان كثيراً من تلك الألعاب التي يستوعبها التصنيف تختلف عما ألفناه في شرقنا العربي، ويقوم الخلاف في معظمه على التباين الواضح في البيئة والجو فإن بعض الألعاب المنزلية يمكن أن تتحول إلى ألعاب في الخلاء. ومن ألعابنا الشعبية المشهورة في البلدان العربية على سبيل المثال لا الحصر، الثعلب فات فات، الحجلة، الطاقية في ألعب، المحبس، عسكر وحرامية، المحيبس، شبر شبير، التحطيب، الاستخفاء أين أنا، وقد تختلف أسماؤها من بلد لبلد اذ لكل شعب تراثه وعاداته الاجتماعية التي ينفرد بها عن غيره من سائر الشعوب ولو تتبعناها وقارنا فيما بينها لوجدنا بعض اوجه الشبه في كثير منها ولكن بطريقة أخرى قد تبعد أو تقرب الى حد ما (3)، وقد يتفق بعضها مع بعض عادات

وتقاليد البلاد الاخرى تماماً بقدر العلاقات والروابط التي تربطها ببعض وتنطوي الالعاب على خطورة فولكلورية ليس من السهل ان لا يقام لها وزن في ميدان الدراسات الشعبية، فهي تعكس – بصدق وأمانة، خصائص الترفيه البرئ الطاهر في المجتمع المدني والريفي، بل أنها تضئ جميع السبل المؤدية الى معرفة الاخلاق الشعبية. (الطبال، 2007، صفحة 57).

4- الألعاب الشعبية في المؤلفات التراثية والمعاصرة:

ان الالعاب الشعبية التي مارسها اطفال العرب وصبيانهم الكثيرة، وقد أشار الى بعضها (الفيروزابادي) في القاموس و(ابن منظور) في لسان العرب و(الزبيدي) في تاج العروس (4).. وهناك محاولات فردية في نطاق محلي، على بعض الالعاب العربية مجاميع واحاداً ... كمحاولة (البقاعي) في كتابه (لعب العرب بالميسر في الجاهلية)، والزبيدي في كتابه (نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح) والمستشرق السويدي (كارلو لندربرج) في كتابه عن (ألعاب صبيان العرب) وكتاب عبد الستار القرهغولي (الالعاب الشعبية لفتيان العراق) .. والشيخ جلال الحنفي البغدادي في شذراته عن (ألعاب الاطفال في الكويت) الواردة في معجم الالفاظ الكويتية وما جاء عن العاب بغداد في كتابه " الامثال البغدادية " والاستاذ عبد اللطيف الدليش في كتابه الالعاب الشعبية في البصرة والشيخ علي الخاقاني في بحثه الذي نشره متسلسلاً في المجلد الاول من مجلة التراث الشعبي البغدادية بعنوان (ألعاب الاطفال في جنوب العراق).. والدكتور احمد عيسى في مجموعته (ألعاب الصبيان عند العرب) التي نشرها في الجزء الرابع (1937) من مجلة مجمع فؤاد الاول للغة العربية، والسيد حنا رسّام في ما كتبه عن (المرصاع أو الدوامة) في المجلد الثاني من مجلة لغة العرب، والسيد ابراهيم الداقوقي في دراسته عن (لعبة الساس) المنشورة في المجلد الاول من مجلة التراث الشعبي البغدادية ويونس سعيد في مقاله عن (زورخانات بغداد) في عدد 19 حزيران 1958 من مجلة (قرندل البغدادية) (الطبال، 2007، صفحة 59)

5-خصائص الألعاب الشعبية

لقد أشارت المراجع البيداغوجية إلى مجموعة من الخصائص التي تختص بها الألعاب الشعبية دون غيرها من الألعاب والرياضات التنافسية المعاصرة والتي تتمثل في السمات التالية

-لا تحتاج لمعدّات خاصة أوأدوات رياضية معقدة كما أنها لا تحتاج لملاعب خاصة.

-لها طابع محبب يجلب اللاعبين لما تهدف إليه من استعراض المهارة والقوّة وسرعة البديهة.

-لا تحتاج لنوع خاص أومهارات زائدة بل هي التي تربي المهارات.

-بسيطة في فهمها وأدائها تحكمها قوانين سهلة.

-تعمل على تمرين وتنمية سرعة الخاطر وحضور البديهة.

-مشوقة تدعو للإقبال عليها.

-مناسبة للبيئة الريفية ولعادات أهلها وتقاليدهم لأنها نابعة منهم.

-قليلة التكاليف بل إن بعضها لا يكلف شيئا وهذه حقيقة اقتصادية هامّة .

كما تعتبر الألعاب الشعبية من أهم الوسائل الترفيهية خاصة في المناطق الريفية. لذلك تحتل مكانة مرموقة في نفوس لاعبها وهي من الأنشطة المحبذة والمفضلة لدى أغلب الشرائح الاجتماعية بمختلف الأعمار والأجناس.

ومن زاوية أخرى حدد روجي كايوا(6) الشروط والمهارات الواجب توفرها لدى ممارسي الألعاب والرياضات الشعبية كأن يكون الفرد حرا مستقرا وغير ملتزم وأن يكون غير منتج وغير محكوم بقواعد معلومة سلفا. وأن الطابع الحر الذي يميز الألعاب الشعبيّة، هومن أبرز خصائصها على اعتبار أنها نشاط حر، وما يقود اللاعب هوميله الطبيعي للعب ففي الألعاب الشعبية لا يمكن أن نتحدث عن اللعب الإجباري، لأن في الإلزام إلغاء لأهم ميزة لهذه الألعاب. فاللاعب يختار بكل حرية اللعبة التي يريد الاشتراك فيها. وكذلك يختار الدور الذي يتماشى مع قدراته البدنية واستعداداته النفسية لذلك نجده يلعب بكل

عفوية.

ونظرا لهذه الخصائص المميزة للألعاب الشعبية فإنها قادرة على استقطاب أكبر عدد ممكن من اللاعبين لأنها مناسبة للجميع لا يقتصر أداؤها على طبقة دون أخرى ويمكن أن يمارسـها الكـبار والصغـار والفقراء والأغنياء، فهي تتميز بقلّة تكاليفها وبساطة أدواتها.

إذ يمكن أن تستقطب وتستنبط مما هو موجود من الطبيعة وهوما يجعلها من أهم الألعاب التي تمارس باستعمال أبسط الأدوات.

فهي بالإضافة إلى كونها وعاء طريفا، يحفظ وينحت وينقل الثقافة، على حد تعبير نجلاء نصير بشور، يعتبرها رجال التربية وسيطا بيداغوجيا ييسر للطفل تطوير شخصيته وقدراته من خلال أسلوب التعلم الذاتي كما يبينه المخطط.

انطلاقا من هذه الخصائص، كالحرية والتلقائية والبساطة لكونها ترفيهية بالأساس فهي غير مرتبطة بالاهتمامات الماديّة لأن الهدف الأساس من اللعب هوتحقيق السعادة وإدخال البهجة على اللاعبين فهي بعيدة كل البعد عن العنف والصراعات– وانطلاقا من هذه الخصائص تكتسب الألعاب الشعبية أهمـية ومكانة ضمن تصنيفات الثقافة الشعبية. (بوزيد، 2019، صفحة 85)

6- وظيفة الألعاب الرياضية في التراث الشعبي

لقد كانت خصائص كل من المجتمع الإغريقي والروماني لها كبير الأثر على نوعية الألعاب المنظمة خلال الاحتفالات الدينية، والانتصارات الحربية للإغريق والرومان.

وبالفعل وعلى إثر دراسة جامعية أنجزها أحد الباحثين بالعراق لنيل شهادة الدكتوراه حول الألعاب الرياضية للأطفال والكهول المعروضة على اللوحات الفسيفسائية الرومانية بتونس، تبين لنا أن أغلب المشاهد الرياضية التي جسمها الفنانون الرومان على اللوحات الفسيفسائية

بين القرن الثاني والسادس بعد الميلاد هي مشاهد حية تبرز الواقع الاجتماعي لمقاطعة إفريقيا في هذه الفترة الزمنية من تاريخ الإمبراطورية الرومانية. لقد حاول الفسيفسائيون إعطاء صورة لنمط الرياضة الدموية والحربية السائدة بمختلف الجهات الشرقية من شمال إفريقيا، فأغلب مشاهد صيد الحيوانات المفترسة وألعاب المصارعة بجميع أنواعها، التي كانت تنظم لتحضرها جماهير غفيرة داخل المسارح الرومانية، مرتبطة بمظاهر العنف والقتل والحرب، معبرة عن صورة اجتماعية تطوق إلى تعميق الروح القتالية لدى الشعب، وبث الرعب والفزع في نفوس الشعوب المقابلة، نظرا لأن المجتمع الروماني على استعداد متواصل إلى الغزو والاحتلال. كما ساعد هذا التوجه، نحو حضارة العنف، في تعزيز المكانة السياسية والحربية في هذا العصر.

وعلى إثر دراسة أعددناها للتعرف على المكانة الاجتماعية للألعاب التراثية خلال فترة الاستعمار الفرنسي للبلاد التونسية (1881–1956)(13)، تبين لنا قيمة صمود المجتمع التونسي أمام المستعمر قصد المحافظة على ألعابه الشعبية الترفيهية. فقد سعى الحاكم العسكري الفرنسي إلى طمس هويتنا من خلال منع أفراد المجتمع من ممارسة العديد من الألعاب الاحتفالية (مثل لعبة العكفة ولعبة اللطيخ ولعبة القراش ولعبة الزقارة وألعاب الفروسية كالمشاف والمداوري)، حيث كان المحتل الفرنسي يعتقد أن هذه الممارسات تعمل على شحذ العزائم لدى الشباب. وأنها تمثل الوسيلة الفعالة من وسائل التعبئة الجماهيرية وخاصة لتجمع الشباب وتبرزهم كقاعدة فتية متكتلة سريعة التأثر للاندماج في المقاومة الشعبية في ذلك الوقت .

هكذا، وتباعا لما تم التعرض إليه باختصار حول العلاقة الترابطية بين اللعب والنسيج الثقافي للممارسين، يتضح منذ القدم، لم تكن الممارسات اللعبية مجرد ممارسة عبثية

وعرضية، وإنما هوتعبير عن عدة رموز ومعان، تتصل بطبيعة العلاقات بين الممارسين والبيئة الاجتماعية التي نشؤوا داخلها.

كما نستخلص بصفة عامة، أن اللعبة الرياضية الشعبية تضيف في حقيقة الأمر إلى القيمة الترويحية والقيمة التربوية والصحية والنفسية والعلاجية، قيمة ثقافية وحضارية، يمكن أن تفتح أمام الباحثين مسارات جديدة في مجال الدراسات السوسيولوجية والأنتروبولوجية للأنشطة البدنية والفكرية الترويحية للجميع .(بوزيد، 2019، صفحة 112).

7-الألعاب الشعبية تساعد على تنمية ذكاء ومهارات الأطفال:

تقول الدكتور إيهاب عيد، استشارى سلوكيات الأطفال والمراهقين وصعوبات التعليم جميع الألعاب لها سلبيات وإيجابيات ولكن الألعاب الشعبية لها امتيازات أكثر من باقى الألعاب فهى تساعد على شعور الطفل بالانتماء والولاء للوطن.

فعلى سبيل المثال لعبة الكرة التى يصنعها الأطفال من باقى الخيوط والجوارب القديمة هى من الألعاب التى صنعها الطفل بنفسه لاحتياجه لها قديماً لينمى مهاراته الرياضية، والدليل على ذلك أن أغلب مشاهير الكرة المصرية الآن كانوا قد نمو مهارتهم بها وهم صغار قبل اكتشاف المدربين لهم وانتقالهم إلى الملاعب، ولعبة القطة العامية أيضا من الألعاب التى تزيد من قوة الإدراك السمعى للأطفال، والعرائس الشعبية القديمة التى تعبر عن شخصيات تاريخية تساعد على معرفة الأطفال على شخصيات لها قيم ومبادئ يستفاد منها الأطفال، ومنها يمكن أن يستغل الآباء لعبة العرائس فى تربية أبنائهم وتوجيههم إلى الصالح. ويضيف أما بالنسبة للألعاب الإلكترونية مثل البلاى ستبشن وغيرها فقد أثبتت بعض الدراسات أنها تزيد من ذكاء الأطفال وهذا جزء لا يمكن إخفاءه، ومع ذلك الألعاب الشعبية القديمة لابد أن تنتشر مره أخرى لأهميتها فى التأثير على الأطفال. (فايد، 11 أكتوبر 2012، صفحة 76).

8- السمات الأساسية للعب الأطفال الشعبية:

تتصف الألعاب الشعبية للأطفال بقات عامة وهذه الصفات وهذه الصفات هي التي تحدد وجودها وأبرزها:

أولا: العراقة والقدم:

أن الألعاب الشعبية وكامل المأثورات الشعبية يعود نشوء معظمها الى قرون بعيدة قد خلت من حياة الإنسان في مختلف مناطق العالم وبعضها بقيت تنحدر من جيل لأخر (قدوري، 1984، صفحة 36)

ثانيا: مجهولة المؤلف أو المخترع:

أن هذه الألعاب لا تتخذ شكلا نهائيا ثابتا مطلقا بل انها تتبع الذوق العام، فقد يضاف اليها أو يبتر منها أو يبدل فيها أو تتغير عند هجرتها من مجتمع إلى اخر مع بقاء جوهرها وقوامها الأصيل وهذا الأساس في ديمومة الألعاب.

ثالثا: البساطة والعامية:

إن البساطة والعامية في الأداء من ابرز السمات الرئيسية لهذه الألعاب، فهي دارجة الأسلوب مفهومة لأنها خلاصة لغة عامة وعاداتها وخبراتها الطويلة، ثم أنها بأثر المداومة والاستعمال تأخذ في مسايرة الحياة اليومية بصفتها تلك. (قدوري، 1984، صفحة 37).

رابعا: المفاهيم الجماعية:

إن اللعب والأغاني الخاصة بالأطفال انطلاقا من أبسطها تعكس مفاهيم الجماعة لا الفرد لأن بيئة هذا التراث محدودة فهي تتعلق بمختلف الأماكن بما في ذلك الحياة البدوية والريفية وحياة المدن الصغيرة التي فيها كثير من التماسك والتعاون، والتعاطف والتراحم بين أفرادها هذا اضافة الى كون الألعاب التي يمارسها الأطفال أنفسهم لا تمارس الا من قبل الجماعة حتى لو كانت لعبة ثنائية فإنها تمارس من قبل الجماعة.

خامسا: الإستمرارية

تتصف هذه الألعاب بصفة حيوية والقدرة على البقاء في الممارسات اليومية فهي كانت لا تزال وستبقى رغم كل شيء متجددة دوما. (قدوري، 1984، صفحة 38)

سادسا: الواقعية لا المثالية:

تتصف هذه الألعاب بالمفهوم الواقعي لا المثالي وذلك لكونها نشأت كثمرة للضرورة وفي وسط الحياة الإجتماعية، فهذه الألعاب لها انعكاس لواقع الجنسين التي نعيشها في الحياة الاجتماعية مثل لعبة ايليا ولعبة شد الحبل وغيرها من عشرات الألعاب.

9- بعض الألعاب التي تناولناها:

أ- **لعبة افتحي يا وردة:**

يقوم الأطفال بالوقوف وصناعة دائرة، ويفعلون ما يقوله المربي بالتنقل الى اليمين واليسار والداخل والخارج بسرعة حيث يعتبر الاخير الخاسر في اللعبة.

ب-**لعبة جمع البالونات:**

يقسم الأطفال الى فوجين اصفر وأحمر يتسابقان على جمع الكرات ووضعها في السلة المقابلة لكل فوج مع وضع حواجز مانعة، يعتبر الفائز الذي يجمع أكبر عدد من الكرات.

ج-لعبة **الحبيلة:**

ينقسم فيها القسم الى فوجين متساوي العدد ويكونا في وضع متقابل يفصل بينهم خط، يحاول كل فوج سحب الفوج الاخر بعد الخط بكامل عناصره .

د-**لعبة صيد الحمام:**

يختار طفل واحد كصائد والباقي هو الحمام بواسطة كرة يقوم الصائد بظرب الحمام حتى النهاية.

هـ-لعبة القنص:

بعد تقسيم الأطفال الى فوجين متساوين يقف الفوجين الى خط واحد يقابلهم مجموعة من الأقماع يحاول كل فوج اسقاط كل الاقماع واللذي ينهي أولا هو الفائز.

و-لعبة ايليا:

هي لعبة مسلية يلعبها فريقين مكونين من اثنين أو أكثر تعتمد على حجر مسطح الشكل وكرة مصنوعة من قش وجوارب يحاول الفريق الهارب جمع الحجر فوق بعض بينما يحاول الاخر ضربهم بالكرة ويعد الفائز من يجمع الحجر كاملا.

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا إلى أنه هناك تنوع الألعاب الشعبية عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع ويعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى، إلا أنه يبقى الجانب التراثي في حياة الطفل أكثر سند بحكم التقييد بمختلف تقاليد المجتمع

فالألعاب الشعبية تعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم وليكتشفوا ويطوروا أنفسهم ويكتشفوا الآخرين ويطوروا علاقات شخصية مع المحيطين بهم ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين فمن هنا لا يمكننا أن ننقص من أهمية الألعاب الشعبية الرياضية في إكساب الأطفال مهارات أساسية في كافة المجالات، ولا ننكر أهمية هذه الألعاب في صقل شخصية الطفل وربط تجربة اللعب مع وظائف عديدة كالتطور اللغوي والعاطفي والنضج العقلي.

الفصل الثاني

المهارات الإجتماعية

مقدمة:

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان اجتماعي بطبيعته، ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها ومن هنا كان لزاما علي التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته هادئاً مطمئناً فدراسة السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعداديةٌ تعد من أهم موضوعات التربية وعلم النفس، فهذا النمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة التلميذ وتنشئته الاجتماعية يؤثر في حياته الاجتماعية بصفة عامة وحياته المدرسية بصفة خاصة، فالتلميذ في هذه المرحلة يكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، ويتمكن من تنمية قدراته واستعداداته العقلية والعلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها.

وتعتبر عملية التفاعل الاجتماعي أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك المتنوعة التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع الواح، هذا السلوك الفردي ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين، وبهذاُ تعد المهارات الاجتماعية أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين وقدرته علي الاستمرار في هذا التفاعل.

وتستطيع المقررات الدراسية بصفة عامة ومقررات العلوم بصفة خاصة إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية وغيرها من العادات الحسنة والقوانين التي يتبعها المجتمع.

ونتعرض في السطور القليلة الآتية للتعرف علي طبيعة المهارات الاجتماعية من حيث مفهومها ومدي اتفاق أو اختلاف علماء التربية وعلم النفس حول تعريفها، وخصائصها، وأيضاُ المكانة التي تشغلها المهارات الاجتماعية بين العمليات الاجتماعية الاخري، وكيفية اكتساب تلك المهارات من خلال الوسائط التربوية، والطرق التي يتم بها تكوين المهارات الاجتماعية، بالإضافة لعرض أهمية دروس وأنشطة العلوم في تنمية المهارات الاجتماعية

1- تعريف المهارة:

ويعرف أحمد زكي صالح(1967) المهارة بأنها السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول، وبأقل وقت ممكن عن طريق الفهم. (أمل محمد حسونة، 2007، صفحة 123)

المهارة: هي القدرة على عمل شيء ما بإتقان (أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي، 2004).

وحيث أن المهارة هي نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين، فانها تصبح مهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع أخر، ويقوم نشاط اجتماعي، يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الأخر وبين ما يفعله هو، وليصحح مسار نشاط ليحقق بذلك هذه الموائمة (السيد محمد أبو هاشم، 2004).

2- تعريف المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية عدة تعريفات، فنظرا لاتساع هذا المفهوم من جهة، وما يطرأ على هذا المفهوم من تغير بسبب التغير العلمي المستمر في هذا المجال من جهة أخرى، كما تتباين هذه التعاريف من عالم إلى آخر، ويرجع هذا الاختلاف الى التباين في المواقف الاجتماعية، وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على ادراك الفرد للموقف الذي يواجهه، ونظرا لهاذا الاتساع تعددت المفاهيم والتعريفات حيث يتصف بعضها بالعمومية ويتصف بعضها بالخصوصية. (أماني عبد المقصود عبد الوهاب ، 2000)

ويمكن تصنيف تعريفات المهارات الاجتماعية الى تعريفات ذات طابع سلوكي، وتعريفات ذات طابع معرفي، وتعريفات ذات طابع تكاملي (معرفية – سلوكية).

2-1 التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته، والذي له مدلولات اجتماعية في مواقف محددة، وتأثرت هذه التعريفات بوجهة نظر كوران (1979) القائلة: بوجوب استبعاد العوامل المعرفية من تعريف المهارة بحيث تصبح قاصرة على الجوانب السلوكية والتي يسهل ملاحظتها وقياسها، وبالفعل ظهرت تعريفات متعددة يحكمها هذا التصور من بينها:

تعريف ليبيت ولينسون للمهارة الاجتماعية: بأنها القدرة على تكوين السلوكيات التي تكون معززات موجبة وعدم تكوين السلوكيات التي تطفأ أو يعاقب عليها، والأفراد اللذين يميلون الى اظهار السلوك الأخير يكونون في الغالب غير مؤهلين اجتماعيا، ويعرف ماسيود واخرون المهارة الاجتماعية على أنها لأشكال متعلمة من التفاعل الناجح مع البيئة واللذي يحقق للفرد ما يهدف اليه بدون آثار سلبية على الأخرين. (أماني عبد المقصود عبد الوهاب ، 2000، صفحة 42)

أما أرجيراس يعرفها على نحو مشابه فهي تعني لديه السلوكيات التي تسهم في جعل الفرد فعالا كجزء من جماعة أكبر، وتشمل هذه السلوكيات كما يشير ويز (weiss) التواصل مع الآخرين والتفهم وإظهار الاهتمام بالطرف الأخر، والتعاطف معه (طريف شوقي، 2002، صفحة 29)

ويعرفها رين وماركل، المهارات الاجتماعية بأنها حصيلة الفرد من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي يستطيع الفرد بواسطتها التأثير في استجابات الآخرين، وتعمل هذه الحصيلة كميكانيزم يؤثر من خلاله الفرد في بيئته بالتحرك نحو الأشياء المرغوبة أو تجنب الأشياء الغير المرغوبة في المحيط الاجتماعي. (عبد المنعم الدردير، 2005، صفحة 79).

من الملاحظ أن السمة الغالبة على هذه التعريفات أنها تركز على الجانب السلوكي الخارجي للمهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تركز على هدف السلوك وعائده، فقد تحقق تلك السلوكيات المعينة أو لا تحقق أهدافها، فعلى سبيل المثال قد يؤدي قيام الشخص بالتعبير عن رأيه للآخر إلى إغضابه، وهنا يصبح السلوك الماهر اجتماعيا غير فعال مع انه يبقى سلوكا ماهرا اجتماعيا. (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003).

2-2 التعريفات ذات الطابع المعرفي للمهارات الاجتماعية:

يؤكد الباحثون ذوي التوجه المعرفي ومنهم ماكفال الى تحديد المهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي، وقد ظهر هاذا التوجه في التعريفات التي طرحها الباحثون في بداية الثمانينات بعد ذيوع المنحى المعرفي في علم النفس العام، وفي علم لنفس الاجتماعي بصورة خاصة، وثمة شواهد متعددة على ذلك، ومن التعريفات التي تتبنى هذا الاتجاه ما يلي:

تعريف فيرنهام حيث عرفها بأنها: سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة، وتقويمهم ثم إصدار البديل المناسب (طريف شوقي، 2002، الصفحات 43-44).

2-3 التعريفات ذات الطابع التكاملي للمهارات الاجتماعية (معرفة سلوكية):

المنظور لتكاملي ينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، ومن التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية ما يلي: تعريف جاري"(Gary) للمهارة الاجتماعية بأنها القدرة على تنظيم المعارف والسلوكيات بشكل متكامل من الأفعال الموجهة نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية أو الشخصية المقبولة (حسنية غليمي عبد المقصود، 2005، صفحة 253).

3- أهمية المهارات الاجتماعية :

أشار أسامة محمد الغريب (2005). أن الموضوع المهارات الاجتماعية يكتسب أهمية خاصة لاعتبارين أساسين:

أولهما أن المهارات الاجتماعية تعد واحدة من العوامل المهمة والمسؤولة عن التفاعل الكفء للفرد، وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع الآخرين، وبوصفها تمثل _مع القدرات العقلية _جناحي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به. أما الاعتبار الثاني فيتمثل في أن المهارات الاجتماعية تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة، على اعتبار أن الصحة النفسية لا تعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق، بل تشير إلى مجموعة من المهارات الايجابية والمتنوع، والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية (أسامة محمحد غريب، 2005).

حددت سعدية محمد بهدار(1994) أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال فيما يلي:

المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها، وتفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة، ويساعد اكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم، وتساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ، كما تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم، بالإضافة إلى أنها تساعدهم على التفاعل مع الرفاق والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية (عبد المنعم الدردير، 2005، الصفحات 82-83).

4- تصنيف المهارات الاجتماعية:

أوضح ايلوت وجريتشام (Ellot & Gresham ,1987) انه يمكن تصنيف المهارات الاجتماعية الخاصة بالطفل في ضوء ثلاثة أبعاد هي:

تعريف المهارة في ضوء تقبل النظير، والتعريف السلوكي للمهارة، وتعريف المهارة الاجتماعية في ضوء الصدق الاجتماعي.

فبالنسبة للبعد الأول، فهو يعني أن الفرد يكون ماهرا اجتماعيا عندما يكون متوافقا مع نظرائه، وبالنسبة للبعد الثاني، فهو يعني أن الفرد يعتبر ماهرا اجتماعيا عندما يظهر سلوكا مناسبا لطبيعة الموقف الاجتماعي، اما بالنسبة للبعد الثالث، فهو يعني تلك السلوكيات التي تظهر في مواقف اجتماعية معينة والتي تساعد في التنبؤ باتجاهات الطفل (أماني عبد المقصود عبد الوهاب ، 2000، صفحة 2).

5- مكونات المهارات الاجتماعية:

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية، وعلم النفس للتوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية، واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقا لمنطقاته النظرية وخلفياته العلمية، وفيما يلي أهم مكونات المهارات الاجتماعية :

5-1 المكونات المعرفية:

ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما. وما يلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية، أن يصدر من المرضى سلوكيات لا تناسب الموقف، بل ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف مثل الضحك في موقف محزن وتشمل المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية عدة عوامل من أهمها:

قواعد ومفاهيم المهارة، وأهداف الموقف الاجتماعي، والسياق الاجتماعي، والتأثير السلوك على الآخرين (أمنة سعيد حمدان المطوع، 2001، الصفحات 26-27).

5-2 المكونات الأدائية السلوكية :

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين (السيد محمد أبو هاشم، 2004، الصفحات 34-36).

ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما:

5-2-1 سلوك اجتماعي لفظي:

وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي،

5-2-2 سلوك اجتماعي غير لفظي:

وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والإيماءات، والتواصل البصري، حجم الصوت، تعبيرات الوجه (أمنة سعيد حمدان المطوع، 2001، صفحة 28).

5-3 المكون الوجداني الانفعالي:

وهذا المكون للمهارة شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنساني حيث أنها قابلة للاكتساب والتعديل والتغيير، وهو مرتبط بعلاقة عضوية بالمكونات الأخرى للمهارة .

فالمعرفة والمعلومات والتدريب والاستخدام والعمليات الفيزيقية والعاطفية جميعها عوامل أو ركائز تؤدي إلى تعلم المهارات واكتسابها وأن نماء المهارات مؤسس على ما لدى الفرد من تلك العوامل والركائز (السيد محمد أبو هاشم، 2004، الصفحات 34-36)

6- الجانب الاجتماعي :

يرى (Riggio,1987) انه لكي يتمتع الفرد بمهارات اجتماعية متميزة لابد أن تتوافر لديه عدة صفات من أهمها الحكمة والنضج الاجتماعي، والقدرة على إدارة الحوار، والتكيف مع المواقف المختلفة، والتعامل بنجاح مع ديناميتيات الحياة الاجتماعية بمواقفها المختلفة، وتتمثل هذه المهارات الأساسية للاتصال الاجتماعي اللفظي فيما يلي :

6-1 الحساسية الاجتماعية: قدرة الفرد على فهم، فالوعي بالمعايير الحاكمة للسلوك في المواقف الاجتماعية وقدرته على تقدير مدى ملائمة سلوكه وسلوك الآخرين فيها ومن البنود التي تقيسها: أقلق أحيانا على ما قلته هل هو صحيح أم لا)؟

6-2 الضبط الاجتماعي: مهارة الفرد في تقييم ذاته في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكه فيما يتناسب مع متطلباته على نحو يبدو متوافقا، وواثقا من ذاته.

3-6 التعبير الاجتماعي: مهارة الفرد في التعبير اللفظي عن مشاعره، وأفكاره وأرائه للآخرين، وإجراء حوارات فعالة معهم في مواقف التفاعل الاجتماعي حول موضوعات المختلفة (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، الصفحات 4-6).

7- طرائق اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية :

بما أن جوهر العلم هو توظيف نتائجه فيما ينفع الفرد ويقلل معاناته، وحيث أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية للفرد يتسبب في إلحاق العديد من أوجه الضرر به مثل الصعوبة في التعامل مع الآخرين، ومن ثم سينسحب من المواقف المقلقة ليحمي نفسه من الشعور بالقلق لأن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست نظرية أو موروثة، ولا تتطور اتوماتيكيا، ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفقا لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع، فقد استثمر الباحثون ما توصلوا إليه من نتائج تتعلق بقياس المهارات الاجتماعية، والوقوف على أسباب انخفاضها في تصميم أساليب وبرامج تعليمها وتنميتها (فراس حسن عبد الحميد طلافحة، 2002).

وقبل الحديث عن أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية، نتطرق إلى الأسباب التي تؤدي إلى ضعفها لتجنبها من باب الوقاية خير من العلاج .

تمثلت ابرز المتغيرات التي عنى بها الباحثون بوصفها مؤثرة في تحديد طبيعة المهارات الاجتماعية في: الحوار الداخلي، توقع العواقب، المعتقدات غير المنطقية، مراقبة الذات، الإدراك الاجتماعي، التعقد التصوري، وسنعرض فيما يلي بشيء من التفصيل للدور الذي يمارسه كل منها في المهارات الاجتماعية:

- الحوار الداخلي.
- توقع العواقب.
- المعتقدات غير المنطقية.
- مراقبة الذات.
- الادراك الاجتماعي.

- التعقد التصوري. (أحمد محمد عبد الخالق، 1999، صفحة 308)

8- أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية :

ويشير ماسيود (Masud,1988) إلى تزايد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي في العقدين الآخرين. فالزمن الطويل كان النجاح في الوظائف الاجتماعية والمتغيرات الشخصية .ولقد أظهرت أعمال "أرجل" (Arjel) وتلاميذه ونتائج البحوث الممتدة إلى أنه بينما تعد العوامل سالفة الذكر هامة فان المهارات الاجتماعية تعد عاملا هاما في تحقيق النجاح الاجتماعي (حسنية غليمي عبد المقصود، 2005، صفحة 252).

8-1 التعلم المباشر:

وفيه تعلم المهارات الاجتماعية بأسلوب تعلم المهارات الأكاديمية نفسه (Cartledge & milbum,1980)، فينبغي تعليم المهارة الاجتماعية كما تعلم القراءة والحساب والعلوم الأساسية الأكاديمية الأخرى، كما ينبغي أن يكون نعلم المهارات جزءا من المناهج الدراسية (حسن،2001) (فراس حسن عبد الحميد طلافحة، 2002، صفحة 13).

وأوصت دراسة كون وزملاؤه (Cone et al ,2000)، بضرورة تضمين التعليم المباشر للمهارات الاجتماعية كجزء من محتويات المنهج المدرسي (عبد المنعم الدردير، 2005، صفحة 13).

8-2 التعليم غير المباشر:

حدد ستيفنز ثلاث خطوات لإستراتيجية التعليم غير المباشر وتتمثل فيما يلي:

الخطوة الأولى: تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه.

الخطوة الثانية: تقدير الأهداف السلوكية

الخطوة الثالثة: تقييم فعالية إستراتيجية تعلم المهارات (السيد محمد أبو هاشم، 2004، صفحة 59).

9- العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية :

أ _ خصال الفرد

ب _ خصال الطرف الآخر

ج _ خصائص السياق الثقافي الاجتماعي لموقف التفاعل. (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، الصفحات 154-155).

10- تنمية المهارات الاجتماعية:

إن تنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي مهم، لأنها تمثل جانبا أساسيا من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهو محتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع تعاملا يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضائها في قيمهم واتجاهاتهم . لذا يحتاج الفرد منذ نعومة أظافره إلى اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة، ولعل ابرز تلك الخبرات مهارات التعامل مع المجتمع وأساسها التعاون.

10-1 أساليب التنمية الذاتية للمهارات الاجتماعية :

وهناك أساليب متنوعة قد يلجأ إليها الفرد بتنمية مهارته الاجتماعية ذاتيا سنذكر أكثرها أهمية فيما يلي:

1 _ الوعي بالذات.

2_المراقبة الذاتية.

3 التحليل النقدي للذات.

4_ التقييم الذاتي.

5 _ المحاسبة الذاتية.

11- أهداف التدريب على المهارات الاجتماعية:

وتتمثل أهداف التدريب على المهارات الاجتماعية بشكل عام في: تعريف الفرد بمفهوم المهارات، ومكوناتها، وتعديل البنية المعرفية له من خلال استبعاد معوقات السلوك المهاري وحث مسيراته، وتدريبه على التلقائية في إطار الالتزام بالقيم المجتمعية، ومراعاة حقوق

الآخرين، وزيادة مستوى الشجاعة الأدبية للفرد على نحو يسهل معه الاعتذار العلني أو التراجع عن الخطأ، وحثه على الإمساك بزمام المبادأة في علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية كأن يبادر بتقديم نفسه لشخص لا يعرفه، وتنمية قدرته على فهم الهاديات الاجتماعية والإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين، ورفع مهاراته على توصيل ما يريد للآخرين، وتقوية الصلابة النفسية لديه كي يصبح قادرا على تحمل التحديات والضغوط التي يواجهها، وتقليل القلق المرتفع عنده في مواقف التفاعل الاجتماعي (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، صفحة 156).

12- المبادئ الحاكمة للتدريب على المهارات الاجتماعية :

أشار عبد الحليم وآخرون (2003)، أن هناك مبادئ ينبغي مراعاتها أثناء التدريب على المهارات الاجتماعية وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي :

1_ استبعد كلمة يجب وينبغي فهذه الأحكام المطلقة قد تعوق العملية التدريبية، واستخدم بدلا منها أريد وأفضل فهي غير ملزمة .

2_ لا للنصائح ولكن حدد طبيعة الموقف والاختيارات والبدائل المتاحة وشجع الفرد أن يتخذ بنفسه قرار للتصرف فيه بطريقة التي يعتقدها مناسبة.

3_ قدم عائدا للمتدرب عندما ينجز تحسنا، ولو بسيطا، في أدائه المهاري ليشجعه على الاستمرار .

4_ تشجيع المتدرب على الممارسة خارج قاعة التدريب حتى ينشئ مناخا متفهما لما يطرأ على سلوكياته من تغير .

5_ التدرج وسيلة فعالة لرفع كفاءة العملية التدريبية (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، صفحة 157).

13- أساليب قياس المهارات الاجتماعية :

إن القياس عملية ضرورية ولازمة لتقويم مستوى أداء المهارة، وعن طريق عملية القياس مستطيع معرفة وتحديد مستوى النجاح أو القصور في الأداء.

ويتم قياس المهارات لعدة أسباب نذكر منها ما يلي: التمييز بين التلاميذ العاديين وذوي الصعوبات حتى يمكن تصميم برامج تدريبية لعلاج مثل هذه الصعوبات وغيرها والتي تؤثر بشكل واضح في قدرة الفرد على التعلم . وتقييم تعلم التلاميذ لمحتوى تعليمي معين أو مجموعة من المهارات الأكاديمية المتضمنة في وحدة تعليمية محدد .

ويمكن قياس المهارة في جانبين هما :الجانب المعرفي ويتم قياسه تحريرا عن طريق اختبارات الورقة والقلم .الجانب الأدائي (السيد محمد أبو هاشم، 2004، صفحة 155).

بما أن التعريف يحدد عناصر المفهوم المطلوب قياسه، وكيفية ذلك، وبما أن أداة القياس هي وسيلة واقعية لقياس المفهوم المعرف إذن فإن التوجهات المطروحة على المستوى النظري لتعريف المهارة سواء كان التوجه السلوكي أو المعرفي ستؤثر في أساليب قياس المهارات الاجتماعية، وقد ظهر على الساحة عدد من الأساليب التي انبثق عنها بالتبعية العديد من المقاييس والأدوات النفسية لقياس المهارات، وسنعرض بشيء من التفصيل لكل من أساليب قياس المهارات الاجتماعية، وأكثر مقاييس المهارات الاجتماعية شيوعا، وسيكون ذلك على النحو التالي:

13-1 التقرير الذاتي:

حيث يطلب من المبحوث تقديم معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية، ومن المتوقع أن طبيعة هذا السلوك المتدرج الشدة ستكتشف عن مستوى تلك المهارة لدى الفرد، وتوجد عدة أساليب تتدرج في فئة التقرير الذاتي هي:

13-1-1 الاستخبارات والمقاييس النفسية:

- ونوجه فيها مجموعة من الأسئلة (البنود) للفرد التي تكشف إجاباته عليها عن مستوى مهارته، وهناك عدة صور تأخذها تلك الأسئلة من مواقف وردود فعل. (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، صفحة 124).

- تقديم استجابات معينة تتصف بأنها ماهرة أو غير ماهرة اجتماعيا ويطلب من الفرد تحديد معدل صدور تلك الاستجابة عنه. وبالتالي نحدد مستوى مهارته من خلال حصر معدا صدور السلوكيات الماهرة عنه أو العكس.

وبعد الاستخبار من أكثر الأساليب شيوعا، وله العديد من المزايا فضلا عن أوجه النقد، وهو ما يدعو الباحثين إلى استخدام أساليب أخرى بجانبه، ويحسن حتى تكون الإجابات عنه أكثر دقة أن تصاغ عباراته بشكل دقيق، وتحدد ملامح الموقف المطروح بصورة مفصلة تتضمن طبيعة الموقف، وهوية الطرف الأخر فيه ونوع السلوك الصادر . (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، صفحة 126)

ونظرا للأهمية التي حظي بها موضوع المهارات الاجتماعية فقد ظهرت العديد من المقاييس التي سعى الباحثون بواسطتها لقياس مستوى ما يحوزه الفرد منها وسنعرض فيما يلي لأبرز تلك المقاييس.

13-1-2 مقياس "ريجيو" للمهارت الاجتماعية والذي صممه "رونالد ريجيو" عام (1986) ويحتوي 105 بندا تقيس ست مهارات هي:

التعبير الانفعالي، الاستشعار الانفعالي، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الاستشعار الاجتماعية، الضبط الاجتماعي .(Miller,1995) خليفة (1999)، (Wampold et al 1995)

13-1-3 مقياس هورويتز وزملاؤه (Horowetz et al ,1987) لمشكلات العلاقات بين الاشخاص.

13-1-4 مقياس جالازي للتعبير عن الذات: وقام بإعداده عام (1974)

13-1-5 مقياس المهارات الاجتماعية: أعده لور واخرون عام (1991)

13-1-6 مقياس أبعاد السلوك التوكيدي: أعده طريف شوقي عام (1988) لقياس المهارات التوكيدية .

13-1-7 مقياس السلوك التوكيدي :أعدته مريم الخليفي عام (1992) (عبد الحليم محمود وأخرون، 2003، صفحة 132).

13-1-8 (المقابلة الشخصية):

وهو أسلوب مهم في حالة الرغبة في قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأشخاص أميين، أو الرغبة في تقديم وصف مفصل للجوانب غير اللفظية لمهارات المبحوث الاجتماعية.

خاتمة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب المتعلقة بالمهارات الاجتماعية انطلاقنا من مختلف التعريفات والتي صنفت إلى تعريفات ذات طابع معرفي، وتعريفات ذات طابع سلوكي، وتعريفات ذات طابع تكاملي.

ثم تناولنا بعض المفاهيم التي لها علاقة بالمهارات الاجتماعية كالكفاءة الاجتماعية، والتوكيد وأهمية المهارات الاجتماعية، إذ تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة، وعاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها، كما تساعد الفرد على الاستفادة من الآخرين، وتعلم المزيد منهم كما تعرفنا على مكوناتها المعرفية والسلوكية والوجدانية. وطرائق اكتسابها والتي صنفت إلى: التعلم المباشر والتعلم غير المباشر، والأسباب التي إلى ضعفها لتجنبها من باب الوقاية خير من العلاج، والتي من بينها الحوار الداخلي،وتوقع العواقب، والمعتقدات غير المنطقية، ومراقبة الذات، والإدراك الاجتماعي، والتعقد التصوري. كما أشرنا إلى العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية والمتمثلة في: خصال الفرد، وخصال الطرف الأخر، وخصائص السياق الثقافي الاجتماعي لموقف التفاعل ثم تناولنا وسائل تنمية المهارات الاجتماعية، والمتمثلة في التنمية النظامية والتنمية الذاتية ومن أساليب هذه الأخيرة: الوعي بالذات، والمراقبة الذاتية، والتحليل النقدي للذات، والتقييم الذاتي، والحوار الذاتي، والمحاسبة الذاتية، ثم تطرقنا إلى الفنيات التي يمكن أن تستخدم في التدريب على المهارات الاجتماعية وهي: التعزيز والتشكيل، والتعليمات اللفظية، ومشاركة النظير وأخيرا تناولنا أساليب قياس المهارات الاجتماعية والمتمثلة في: التقرير الذاتي، والملاحظة السلوكية، والمراقبة الذاتية، وتقديرات المحيطين بالفرد، وسيناريوهات، والحاسب الآلي.

الفصل الثالث

التوحـــد

المقدمة:

التوحد هو أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون أعراضه واضحة تماماً في الثلاثين شهراً من عمر الطفل الذي يبدأ في تطوير سلوكيات شاذة وأنماط متكررة والانطواء على الذات

وحتى نفهم خلفيات هذا الاضطراب فلنعرج سريعاً على تاريخ هذا الاضطراب لأن معرفة التاريخ التطوري لاضطراب التوحد يعطينا فهماً أكثر شمولية لبداية ظهور الاضطراب واكتشافه والمراحل التي مر بها وخصائص كل مرحلة وكذلك ما توصلت إليه البحوث والدراسات في محاولاتها للإلمام بكافة جوانب هذا الاضطراب.

إن مصطلح التوحد هو ترجمة للكلمة الإغريقية (autos) أي الذات الأنا التي تشير إلى الانطواء والتوحد مع الذات وقد استعمل العالم (بلولير ايغون) وهو عالم وطبيب سويسري ولد في زيورخ 1857–1939م – مفهوم السلوك التوحدي لأول مرة عام 1911م كدالة على الانفصام الشخصي بالرغم من الاختلافات الشديدة بين الاضطرابين.

1- نبذه تاريخية عن التوحد:

يعتقد أن أول من قدمه هو الطبيب النفسي السويسري إيجن بلولر Eugen Bleuler عام (1991) حيث استخدم التوحد ليصف به الأشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والمنسحبين عن الحياة الاجتماعية وفي عام (1943) نشر الدكتور ليوكانر ورقته المشهورة عن التوحد لكون بذلك أول من ذكره كإضطراب محدد في العصر الحديث.

وفي عام (1944) نشر الدكتور هانز اسبرجر من فيينا ورقة شهيرة أيضا تصف حالة مشابهة للتوحد أطلق عليها فيما بعد متلازمة اسبيرجر وتعتبر هاتان الورقتان هما أول المحاولات العلمية لشرح هذا الاضطراب المعقد، في عام (1964) أكتشف د. برنارد ريملاند أدلة تؤكد أن التوحد هو حالة بيولوجية.

وفي عام (1966) أكتشف د. أندرياس رت دليلا آخر يؤكد أن التوحد حالة بيولوجية.

وفي عام (1977) عثر كل من الدكتورة سوزان فلوستين والدكتور ميكل روترعلى توأمين مصابين بالتوحد مما أوحى لهما هذا دليل على احتمالية وجود عامل جيني يقف خلف الإصابة بالتوحد.

في عام (1992) نشرت جمعية الطب النفسي الأمريكية الدليل التشخيصي الإحصائي معايير وضع الذي مقننة لتشخيص اضطراب التوحد وفي عام 1994 أسس الإتحاد الدولي لأبحاث التوحد.

2- تعريف التوحد:

إن الترجمة لكلمة AUTISM ليست التوحد ولكنها الذاتوية لأنها مشتقة من الكلمة اللاتينية AUTOS أي ذاتي، وعرفها فرويد على أن ترجمتها حيلة دفاعية في نهاية العشرينات من القرن الماضي. (محمود، 2015، صفحة 12)

اضطرابات طيف التوحد هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات المعقدة في نمو الدماغ، ويتناول هذا المصطلح الشامل حالات من قبيل مرض التوحد واضطرابات التفكك في مرحلة الطفولة ومتلازمة آسبرجر، وتتميز هذه الاضطرابات بمواجهة الفرد لصعوبات في التفاعل مع المجتمع والتواصل معه، ومحدودية وتكرار خزين الاهتمامات والأنشطة التي لديه (Dominick KC, 2007, p. 6).

3- خصائص ذوي اضطرابات طيف التوحد:

يظهر اطفال اضطرابات طيف التوحد (ASDs) تنوعا واسعا في خصائصهم السلوكية والمتعلقة بالمهارات وفي الاهتمامات والوظائف وفي حاجتهم التعليمية التي تتغير كلما تقدموا في العمر (Hollander et al., 1998 ; Lord, Cook, Leventhal & Amaral, 2009).

ان الجهود المبذولة في تحديد للخصائص المميزة للأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد تعكس الحاجة للتوصل إلى تعميمات في هذا المجالة, مع الأخذ بعين الاعتبار أنها قد لا تكون دائما ممثلة بشكل كاف لوصف فرد معين. لذلك فإن الخصائص الأكثر شيوعا والتي ترتبط بالأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد يمكن إدراجها ضمن ثلاث مجالات يجب أن يظهر فيها القصور: (عابيدات، 2010)

- التواصل Communication.
- التفاعل والمشاركة الاجتماعية Socialization.

- الاهتمامات والأنشطة Interests and Activities.

4- تشخيص اضطرابات طيف التوحد:

تطورت إمكانية الكشف عن اضطرابات طيف التوحد وتحديدها بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية، إلا أنه من القضايا المرتبطة بتشخيص: اضطرابات طيف التوحد هي عدم وجود أية علامات بيولوجية أو اختبارات طبية لتشخيصها مما شكل ومازال يشكل تحديا للاختصاصيين(Bristol-power & Sinella, 1999). وعليه انصبت جهود الباحثين لتعريف اضطرابات طيف التوحد (ASDs) سلوكيا فقاموا بعملية التشخيص اعتمادا على الملاحظة السلوكية المباشرة والمقابلات التي تتضمن الكشف عن الخصائص السلوكية التي يظهرها الطفل ذو اضطراب التوحد وذو اضطرابات طيف التوحد الأخرى.

يجب ملاحظة أن السلوكات التي يظهرها الأطفال ذو اضطرابات طيف التوحد ليست مميزة في حد ذاتها. فكثير من الصفات التي يظهرها هؤلاء الأفراد والتي يعتمد عليها الأخصائيين في التعرف عليهم قد يظهر بعضها لدى أفراد آخرين لا يعانون من التوحد. فمثلا بعض الأفراد ينزعجون إذا تم تغيير الروتين اليومي، (مثلا عندما يتم قطع برنامجه المفضل على التلفاز لتغطية مؤتمر صحفي لسياسيين، والبعض الآخر ينزعج إذا وقف الآخرون مكانه في موقف السيارات)، وتظهر بعض هذه الخصائص بشكل واضح لدى الأفراد المصابين باضطرابات معينة (كالأفراد الذين يعانون من الوسواس القهري.

5- أهمية دراسة اضطراب التوحد:

إن أهمية دراسة اضطراب التوحد تتمثل في الاتي:

1- من أنها تلقى الضوء على مرحلة طبيعية فى نمو الطفل، وهي الفترة التى يتمركز فيها الطفل حول ذاته مع وجود فارق مهم هو أن أغلب الأطفال يتجاوزون هذه المرحلة، بينما الطفل من ذوي اضطراب التوحد يثبت عندها.

2- يجب أن نأخذ في عين الاعتبار العلاقة الدائرية بين العوامل العضوية والبيئية، فالطفل الذي يولد بميول توحد قد يثير أمه لكي تعامله بالتالي معاملة خاصة عن باقي أخوته مما قد ينمى فيه أعراض المرض.

3- الخطورة المترتبة على مضاعفات الإصابة بها، وهناك من يرى أن أشد المضاعفات هى حدوث نوبة صرعية، وأن الذين تحد لهم النوبات الصرعية غالبا ما تقل نسبة ذكائهم عن خمسين، وأنه قد لوحظ أن 25 % أو أكثر من حالات اضطراب التوحد يولد لديهم تاريخ لنوبة صرعية أو أثر. (محمود، 2015، صفحة 32)

6- المؤشرات المبكرة لاضطرابات طيف التوحد:

مع ظهور التوجهات الحديثة التي أولت الاهتمام بالتدخل المبكر، اصبح بالإمكان تحديد الطفل على أنه من ذوي اضطرابات التوحد بشكل مبكر. بينما في الماضي أحبط العديد من الآباء في محاولاتهم المستمرة من أجل الحصول على تشخيص دقيق لأطفالهم.

وفي دراسة كل من هولين ومور (Howlin and Moore, 1997) وجد أن أقل من (10%) من الآباء حصلوا على التشخيص بعد مناقشات طويلة لأوضاع أطفالهم مع الأطباء. و(25%) من الآباء سمعوا مرارا كلمة: "لا تقلقوا" و(10%) من الآباء قيل لهم: ارجعوا فيما بعد. غن ما أوردته هذه الدراسة هو السيناريو الشائع لدى معظم العائلات والآباء الذين يعاني أطفالهم من اضطرابات طيف التوحد، مع أنه أكثر من (50%) ذكروا أنهم يعرفون أن هناك شيئا مختلفا، وأن وضع طفلهم غير طبيعي ضمن السنوات الخمس الأولى من عمره خاصة فيما يتعلق بخاصية / صفة المشاركة في اللعب، وغياب أو ضعف التواصل البصري لطفلهم

وأشار (90%) من الآباء أن قلقهم ازداد بشكل أكبر عند وصول طفلهم لعمر السنتين (Giacomo1998. وفي دراسة أجراها يونغ وآخرون .(Young et al., 2003) قابل فيها

مجموعة من الآباء أشاروا فيها أنه بعد مضي ما يقارب (34 شهرا) من عمر طفلهم حتى استطاعوا أن يعرفوا نتائج التشخيص وذلك بعد ذكرهم لملاحظاتهم الأولية.

وللأسف فإن المعايير المتضمنة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية غير مناسبة لتعريف الأطفال الصغار في السن، حيث أن المعايير تعتمد على الصفات والخصائص السلوكية التي تظهر بشكل واضح في مراحل متقدمة من العمر فالخلل والاضطراب في الخصائص الاجتماعية والتواصلية قد لا يمكن قياسه قبل عمر (24 شهرا)، فالسلوكيات النمطية قد لا تظهر بشكل واضح قبل (36 شهرا)، أما المصاداة فعادة ما يتم ملاحظتها لدى الأطفال الصغار لأنهم يتعلمون اللغة من خلال إعادة تكرار ما سمعوه، وهي تعتبر في هذه المرحلة أمر طبيعي.

أما سلوكات إثارة الذات والتي تندرج ضمن الأنماط السلوكية النمطية فهي شائعة بشكل أكبر لدى الأطفال الذين يعانون من إعاقات نمائية منه لدى أطفال اضطرابات طيف التوحد . فلا يمكن ملاحظتها أو ظهورها قبل وصول الأطفال ذوي اضطراب التوحد عمر (3 أو 4 سنوات).

7- أسباب اضطرابات طيف التوحد:

إن علم أسباب الأمراض يوضح سبب أو مصدر الاضطراب. وعندما بدأ الباحثون بوصف وتحديد الظروف التي تندرج تحتها فئة اضطرابات طيف التوحد، فقد كان هناك شك بشأن الأسباب التي تؤدي إلى هذه الفروقات الكبيرة في السلوك والتعلم.

ومنذ الأربعينيات وحتى أواخر الستينيات، فإن النظرية التي كانت سائدة هي أن هناك عوامل نفسية تؤدي إلى التوحد، وبحسب هذه النظرية، فإن الطفل السليم يولد في بيئة حيث لا يشعر فيها بأن أحدا يحبه أو يتقبله(Rank, 1955). ويسبب الضغط النفسي الشديد

والمرتبط بغياب العاطفة، فإن الطفل يتقوقع على نفسه ويصبح منعزلا عن الآخرين، ولا يستجيب لهم ولا يتجاوب مع العالم الخارجي.

إن هذه النظرية تجعل المسؤولية للوالدين عن حالة الطفل، وتضع اللوم بشكل كبير على الأم بسبب برودة عاطفتها وعدم محبتها للطفل، وعدم توفير المزيد من الحب لطفلها (علي، 2000، صفحة 62).

وفي الحقيقة فقد استخدم كلا من برونو بيتلهيم(Bruno Bettelheim 1967) مصطلح "الأم الثلاجة أو الأم الباردة" (Refrigerator Mother) كإشارة إلى جذور سبب إصابة الطفل باضطراب التوحد. كما أن معالجة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد خلال هذه الفترة كان موجها إلى حد كبير نحو الوالدين، حيث تخضع الأمهات لساعات من العلاج والفحوصات النفسية من أجل تحديد سبب فشلهن في محبة أطفالهن بما فيه الكفاية.

ويمتد اللوم ليشمل الآباء، الذين كان عليهم تحمل توجيهات أطباء النفس من أجل تحديد نقاط ضعفهم ومدى مساهمتهم في حالة طفلهم.

وقد أصبح من الواضح أن الآباء أخذوا يتعاونون لتوفير المحبة لطفلهم، إلا أنه فيما بعد أصبح التأييد يقل تدريجيا لنظرية الأم الثلاجة/الباردة باعتبارها مفسرة لاضطراب التوحد، واستمر علم دراسة أسباب التوحد في مجال علم النفس. وانتقل التركيز من اتخاذ إجراءات أو عدم اتخاذ إجراءات من قبل أو تجاه الوالدين إلى بيئات الأطفال أنفسهم. فظهرت نظرية الحرمان البيئي. واكتسبت شهرة وأهمية ومازال الاعتقاد سائدا بأن الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد يولدون بحالة جيدة ولديهم القدرة على النمو، ولكنهم يضطرون للعودة إلى عالمهم الخاص هربا من البيئة الخارجية لاحتوائها على الأسى والحرمان وبسبب وجود العديد من التناقضات التي تعتمد على وجود بيئات مشجعة. فإن نظرية الحرمان البيئي سرعان ما تم استبدالها بنظرية أكثر منطقية لدراسة أسباب التوحد.

وبشكل عام، فقد مرت سنوات عدة قبل التخلص من المفاهيم الخاطئة حول أسباب التوحد، حيث كان يعتقد أن هنالك أسبابا نفسية وراء اضطراب التوحد حيث بدأت نسبة المؤيدين لهذا الاعتقاد بالتراجع. ورغم وجود من يشير أن اضطراب التوحد يوجد منذ الولادة نتيجة لعوامل فطرية لدى الطفل، إلا أن هناك العديد من الأبحاث الحديثة التي توضح حاليا بأن اضطراب التوحد يرتبط بخلل عصبي ولا تعرف جذوره. (عابيدات، 2010، صفحة 65)

8- الدلائل المبكرة لظهور مرض التوحد:

هناك بعض الدلائل التي تلفت نظر الأبوين أو طبيب الأطفال إلى إمكانية اصابة الطفل بالتوحد قبل وعند سن 18 شهرا أو يمكن تصنيفها كالتالي:

8-1- قبل سن ثمانية عشر شهرا:

قد تشير بعض الدلائل إلى إمكانية إصابة الطفل بالتوحد قبل سن 18 شهرا ولا بد من وجود العديد من هذه الدلائل معا وهي تشمل:

- رفض الرضاعة من الثديين وهي علامة على رفض التواصل مع الأم.
- لا ينحني الطفل ولا يمد يديه عندما نريد حمله، ولا يتكيف الجسم مع اليدين اللتين تحمله ويصبح كالدمية.
- غياب ابتسامة الثلاثة شهور وخوف الثمانية شهور من الغرباء حيث إن الطفل لا يخاف من الغرباء. وقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك إشارات تحدث في مخ الأطفال الطبيعيين عند رؤيتهم للغرباء، وهذه الإشارات لا تحدث عند الأطفال المتوحدين.
- اضطرابات النوم (النوم غير المرتاح أو يضرب رأسه لينام).
- غياب اللعب وقد يكون اللعب الوحيد الذي يلعبه والنظر إلى حركة اليد التكرارية.
- حالات متكررة من القلق الحاد والبكاء بدون سبب.

- القيام بالحركات الجسدية التكرارية مثل هز الجسم كله أو جزءا منه أو الدوران المتكرر حول النفس أو تدوير الأشياء.
- الاهتمام بالأشياء أكثر من الاهتمام بالأشخاص.

8-2- عند سن ثمانية عشر شهرا:

من الجدير بالذكر أن عدم مقدرة الطفل عند سن ثمانية عشر شهرا على أداء ثلاث من الوظائف العقلية المهمة معا قد يشير إلى أن هذا الطفل غالبا ما يكون متوحدا. وهي تشمل:

- عدم مقدرة الطفل على القيام بالألعاب التخيلية كما سبق أن ذكرنا في الفصل السابق.
- عدم قيام الطفل بالإشارة بإصبعه إلى شيء يثير انتباهه ليلفت نظر الآخرين لهذا الشيء.
- عدم قيام الطفل بالنظر إلى نفس الشيء الذي ينظر إليه الشخص الذي يقوم بحمله (عابيدات، 2010، صفحة 27)

9- الرياضة عند أطفال التوحد:

يحتاج الأطفال المصابون بالتوحد إلى الاستمتاع بحياتهم اليومية، ومن الضروري أن يقدّم لهم الوالدان أشكالا متنوعة من الألعاب والنشاطات داخل وخارج المنزل، وذلك حتى نساعدهم على تطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية.

بالنسبة لأي طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد، من المهم أن تفكر في الألعاب والأنشطة المصممة لتحقيق أهداف محددة؛ لأنه في ظل غياب الهدف، قد يفقد طفلك الاهتمام بسرعة كبيرة.

فعندما تحاول أن تجعل الأطفال الذين يعانون من التوحد يكوّنون صداقات أو يصبحون أكثر اجتماعية، قد يكون من الأفضل اللجوء إلى الألعاب الشعبية الشائعة في بلدك، وهذه الألعاب ليست معقدة للغاية ويمكن أن تنفذ بالكثير من المرح، وقد تكون فكرة جيدة التركيز دائماً على المواهب الفريدة لطفلك حتى يلعب لعبة تبني ثقته وتجعله أكثر راحة .(Chong, 28 Aug 2015, p. 49)

10- أهم الأنشطة التي يجب توفيرها للأطفال:

- ✓ **صنع عمل فني:** يميل معظم أطفال التوحد للفنون، ويجدون من السهل التعبير عن إبداعهم وموهبتهم من خلال الأنشطة الفنية.
- ✓ **القيام بعمل حرفي:** يساعد العمل الحرفي أطفال التوحد على تحسين براعة أصابعهم.
- ✓ **قراءة القصص:** القراءة هي نشاط تفاعلي مهم للأطفال المصابين بالتوحد، ويمكن قراءة القصص والقصائد عليهم، ويمكن تشجيع الأطفال على قراءة بعض الأسطر من القصص.
- ✓ **الموسيقى والأناشيد:** لقد لوحظ أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد غالباً ما يتفاعلون بشكل إيجابي مع استخدام الموسيقى، وعندما

يتم تدريسهم العزف على الآلات الموسيقية البسيطة، فإنهم غالباً ما يستجيبون بحماس

- ✓ **تنظيم فريق رياضي:** إن ممارسة الرياضة مع الأطفال الذين يعانون من مرض التوحد يمكن أن تكون مهمة بسيطة، وقد يتطلب الأمر القليل من الضغط لجعلهم يمارسون رياضات تتطلب الاحتكاك الجسدي.
- ✓ **الأنشطة الحسية:** من المهم أن تختار ألعابا سهلة وحسية في الطبيعة مثل الغميضة، ويمكنك أيضاً تضمين ألعاب مثل التلاعب بالألفاظ ورابط الصورة والرياضيات الذكية.
- ✓ **الرحلات والزيارات:** النشاط المثالي للطفل التوحدي هو زيارة حديقة المدينة أو حديقة الحيوانات أو حتى متحف حسب تفضيل الطفل، ولن يساعد هذا طفلك على أن يكون أكثر تناغماً مع محيطه وحسب، بل سيساعده أيضاً على تعلم شيء جديد. (صحتك، 2018، صفحة 43)

11- أثر الالكترونيات على نمو الطفل:

إن الاستخدام المفرط للأجهزة الحديثة يضعف القدرة النمائية في الجانب الذهني والتفكير التخيلي عند الطفل. إذ أن تطور الدماغ يعتمد على التعرض لمحفزات بيئية مختلفة، وكثرة استخدام التكنولوجيا تؤثر سلبياً على نمو مراكز الدماغ فتقلل من التفكير والإبداع وتزيد حالات التوتر والقلق وتؤثر سلباً في التعليم والتفكير، كما أن الإفراط في استخدام هذه الأجهزة يصيب الطفل بخمول جسدي، وضعف شديد في التركيز (طب، 2017).

12-هل يجدي إبعاد الطفل عن الإلكترونيات نفعاً؟

في إحدى التجارب لإحدى الأمهات والتي يعاني ابنها من حالة متوسطة من اضطراب التوحد، قامت بإبعاد الإلكترونيات والتلفاز عنه وفعلاً وبعد عدة أسابيع بدأت الأم تلاحظ تغيرات في تصرفات الطفل وتحسن في تفاعله مع العالم المحيط من حوله. لقد كان الأمر

صعباً في البداية كما تم وصف الحالة، فقد كان الطفل معتاداً على وجود الالكترونيات من حوله، فكان من الصعب عزله عنها. ولكن استطاعت الأم فعل ذلك تدريجياً حتى تعود الطفل على عدم وجودها. (طب، 2017، صفحة 39).

13-العلاج النفسي لمرض التوحد:

يتم هذا العلاج في مراكز نفسية متخصصة للأطفال المعاقين على أيدي خبراء مدربين في هذا المجال، ومن الجدير بالذكر، أنه يتم إنشاء مدارس خاصة بالأطفال المتوحدين، وبمرور السنين، حققت هذه المدارس الخاصة الكثير من النجاحات مع هؤلاء الأطفال. ومع أن عمل هذه المدارس لم يأخذ حظه بعد في الاهتمام من قبل وسائل الإعلام، إلا أنه قد أرسى العديد من المعايير الخاصة برعاية الأطفال المتوحدين (عابيدات، 2010، صفحة 52).

ومن الجدير بالذكر، أن الإرهاق المادي الذي تكابده أسرة الطفل المتوحد نتيجة لتكاليف العلاج الباهظة قد يكون إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجهها الأسرة.

ولهذا، فإن المتخصصين في علاج الطفل لا بد أن يكونوا على دراية تامة بالحالة المادية للأسر لاختيار الطرق والأماكن العلاجية التي تتناسب مع قدرة الأسرة المادية.

: ويهدف العلاج النفسي للأطفال المتوحدين إلى:

1. تعديل سلوكهم، ويهدف هذا إلى محاولة إكسابهم مهارات مهمة تساعدهم على التواصل مع المجتمع (مثل التفاعل الاجتماعي، الرعاية الذاتية، النواحي المعرفية... إلخ)، والحد من السلوك غير المقبول.
2. استعمال بعض الأدوية النفسية التي تقلل من عوارض هذا المرض وتساعد الطفل على التعلم.
3. الإرشاد النفسي للأسرة. (عابيدات، 2010، صفحة 53).

14- مراحل التعليم والتطور اللغوي عند الطفل:

يمر التطور اللغوي عند الطفل بأربع مراحل، وهي تشمل:

14-1- المرحلة الأولى:

وفيها يتعلم الطفل مبادئ المهارات الأساسية للغة وهي:

- الاستجابة لابتسامات الآخرين ولصورته في المرآة.
- التقليد للحركات والأصوات البسيطة.
- الاتصال البصري.
- فهم اللغة البسيطة.
- إصدار الأصوات والكلمات الأولى. (عابيدات، 2010، صفحة 88)

14-2- المرحلة الثانية (مرحلة الكلمات):

وفيها يتعلم الطفل:

- الانتباه والاستجابة للأصوات وأماكنها وأنواعها (انتباه سمعي).
- الفهم لوظيفة الأشياء المألوفة لديه.
- التقليد للأعمال المنزلية.
- التعرف على الصورة المألوفة.
- اللعب مع أقرانه (عابيدات، 2010، صفحة 89).

14-3- المرحلة الثالثة (مرحلة الجمل):

وفيها يتعلم الطفل:

- تقليد العاب تحتاج تتابع.
- اللعب بملابس الكبار.

- التعرف على التفاصيل في الصورة.
- التعرف على الملكية وانساب كل شيء لصاحبه.
- استخدام اسم الطفل للرد على الأسئلة.
- الاستماع إلى القصص أو الحدوتة البسيطة.
- معرفة الجنس (ولد/ بنت).
- سؤال الأسئلة البسيطة مع استخدام نغمة السؤال.
- زيادة حصيلة الطفل اللغوية واستخدامه لأسماء المجموعات.
- استخدام الجملة المختلفة في الحديث "من كلمتين ثم ثلاث كلمات للجملة" (عابيدات، 2010، صفحة 90)..

14-5- المرحلة الرابعة:

وفيها نعلم الطفل أن:

- يلعب لعبا اجتماعيا.
- يميز أصوات الآلات الموسيقية ويغني ويرقص على الموسيقى.
- يستمع إلى القصص ويجيب الأسئلة عليها.
- يتابع محادثة بسيطة.
- يرحب/ يطلب الإذن/ ويستخدم الكلمات الاجتماعية.
- يستخدم جملا من أربع كلمات.
- يسأل باستخدام صيغ الأسئلة المختلفة.
- يعد إلى عشرة/ يستخدم الألوان/ يعرف الأشكال الهندسية/ الكميات/ الأحجام.

- يحدد معاني الكلمات ويذكر عكس الكلمات.
- يذكر العنوان ورقم التلفون.
- يستخدم (أمس وغدا، ... إلخ) (عابيدات، 2010، صفحة 91).

الخاتمة:

في النهاية تعلمنا أن مرض التوحد هو واحد من المعوقات التي تقف أمام الطفل ليعيش حياته بشكل طبيعي، ولا تمكنهم ولو بنسبة بسيطة من التأقلم، ويصعب عليهم إقامة علاقات اجتماعية.

فعلينا تقديم طرق مختلفة مع الطفل صاحب ذلك المرض للتعامل معه؛ فمثلاً علينا اختراع كثير من الألعاب التي تجذب انتباهه واستكشاف طرق تعليمية حديثة تجعله يتقرب للعالم الخارجي شيئاً بشئ، لاسيما الرياضة والألعاب الصغيرة التي من شأنها أن تخلق مفهوما اخر بالنسبة للطفل للطفل بشكل عام والطفل التوحدي بشكل خاص.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجانب النظري للبحث وكل ما يخص موضوع الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالبحث من الجانب التطبيقي بدراسة ميدانية عن طريق وصف الإجراءات والخطوات الميدانية المتبعة في تنفيذ وإخراج هذه الدراسة معرفين بالمنهج المستخدم في هذا البحث ومجتمع وعينة البحث المستخدمة في ذلك وكل ما يخص المجال الزماني والمكاني واصفين الأداة المستعملة (المقياس) وكيفية التأكد من صدقها وثباتها وذلك بالمرور بمراحل خطوات تحكيم المقياس والمتمثلة في: (صدق المحكمين، بالإضافة إلى الثبات والصدق باستعمال معامل ارتباط بيرسون) مع تبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج التي يتضمنها البحث.

منهجية البحث:

المنهج: استخدم الطالبان الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أطفال التوحد بمدينة البيض للسنة الدراسية(2018-2019).

عينة البحث:

-تمثل مجتمع البحث الأصلي المقدر ب60 طفل بالمراكز النفسية البيداغوجية الثلاث حيث حيث بكل مركز 20 طفل وتم أخذ 10 أطفال من كل مركز كالأتي:

- 10 أطفال للعينة التجريبية من مركز النفسي والبيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا المرأة رقم(02) في مدينة البيض بنسبة 17%.
- 10 أطفال للعينة الظابطة من مركز النفسي والبيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا المرأة رقم(01) في مدينة البيض. بنسبة 17%.
- 10 أطفال للعينة الاستطلاعية من مركز النفسي والبيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا المرأة رقم(03) في مدينة البيض. بنسبة 17%.

مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بطريقة مقصودة والتي تمثلت في بعض أولياء ومربي الأطفال التوحد بمدينة البيض.

المجال الزمني: أولا تم تحكيم المقياس وبرنامج الألعاب الشعبية في بداية السنة الدراسية(2019-2018) ثم تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في جانفي 2019.

-تم تطبيق الاختبار القبلي في أواخر جانفي 2019.

-تم تطبيق البرنامج مباشرة بعد الاختبار القبلي.

تم اجراء الاختبار البعدي في أواخر أفريل 2019.

المجال المكاني: تم البحث في المراكز النفسية والبيداغوجية لذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا المرأة الثلاث في مدينة البيض.

المتغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة.

المتغير التابع: المهارات الاجتماعية.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الطالبان الباحثان في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات وصحف والكتب والدراسات التي أفادتنا في بحثنا.

- **الدراسة الاستطلاعية للاختبار:**

هي عبارة أولية يقوم بها الباحث على العينة قبل قيامه ببحثه لإختيار أساليب البحث وأدواته بحيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي صورة مصغرة للبحث تساعد على اكتشاف طريقة البحث وصياغة المشكلة صياغة صحيحة ودقيقة، لذلك قبل الشروع في تطبيق أدوات الدراسة قمنا بزيارة لعدة أماكن قصد التعرف على حالات الدراسة من خلال تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على المربين والأولياء. (معجم علم النفس والتربية، 2000، صفحة 101)

وقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية على أطفال بالمركز النفسي البيداغوجي رقم 03 وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة الأسئلة على عينة التوحد من حيث مقصودها وأبعادها

أي معقدة أو مفهومة إلى غير ذلك قد تم تقديم10 مقاييس إلى لكل من الأولياء والمربين بالمركز حيث أعطينا المقياس للعينات مثال: نعطيهم الاستمارة اليوم ثم بعد أسبوع نعطيهم نفس الاستمارة ثم إجراء الصدق والثبات بأنواعه. وكان الهدف الرئيسي من هذه العملية هو اختبار أدوات البحث الملائمة التي تسمح لنا بتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة وتم التوصل الى النتائج التالية:

الجدول رقم(01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للأولياء.

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	10	09	0,05	0,49	0,75	0,86
مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة					0,97	0,98
التواصل اللفظي والغير لفظي					0,88	0,94
التواصل الإجتماعي					0,80	0,89

يوضح الجدول رقم 01 أن معاملات الارتباط لأبعاد القائمة الأربعة دالة عند مستوى (0.05) ودرجة الحورية (09) وهذا يدل علي صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق، تم حساب الثبات والصدق بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون علي عينة قوامها (10) من الأولياء الأطفال التوحديين وذلك بفاصل زمني أسبوع من التطبيق الأول، وكان معامل ثبات والصدق في المحور الأول(التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة) (0.86-0.75)، ومعامل ثبات وصدق المحور الثاني(التفاعل الإجتماعي والمشاركة) (0.97-0.98)، المحور الثاث (التواصل اللفظي والغير لفظي) (0.94-0.88)، المحور الرابع (التواصل الاجتماعي) (0.89-0.80) مما يبين أن معاملات الصدق والثبات معاملات دالة إحصائياً مما يتيح استخدام المقياس في الدراسة.

2-2-الجدول رقم(02): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للمربين.

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	10	09	0,05	0,49	0,73	0,85
مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة					0,96	0,98
التواصل اللفظي والغير لفظي					0,87	0,93
التواصل الإجتماعي					0,88	0,94

يوضح الجدول رقم 02 أن معاملات الارتباط لأبعاد القائمة الأربعة دالة عند مستوى (0.05) ودرجة الحورية (09) وهذا يدل علي صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق، تم حساب الثبات والصدق بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون علي عينة قوامها (10) من المربين الأطفال التوحديين وذلك بفاصل زمني أسبوع من التطبيق الأول، وكان معامل ثبات والصدق في المحور الأول(التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة) (0.85-0.73)، ومعامل ثبات وصدق المحور الثاني(التفاعل الاجتماعي والمشاركة) (0.98-0.96)، المحور الثاث (التواصل اللفظي والغير لفظي) (0.93-0.87)، المحور الرابع (التواصل الاجتماعي) (0.88-0.94) مما يبين أن معاملات الصدق والثبات معاملات دالة إحصائياً مما يتيح استخدام المقياس في الدراسة.

التعريف بالمقياس :

قام الطالبان الباحثان باستخدام مقياس المهارات الاجتماعية لجيليام ورونالد وريجيو للتوحد بحيث احتوى مقياس جيليام على محورين هما (التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة ،

التفاعل الاجتماعي و المشاركة)، واحتوى على على محورين هما (التواصل اللفظي والغير اللفظي ،التفاعل الاجتماعي) من مقياس رونالد ريجيو 1986، كا محور يحوي مجموعة من الأسئلة بمجموع 57 سؤال ايجابية وسلبية .

مفاتيح التصحيح :

أما مفاتيح التصحيح فقد قام الباحث بإعدادها مسبقا بعد تحديد درجات المقياس وهي (يلاحظ دائما،يلاحظ أحيانا،يلاحظ نادرا، لا يلاحظ ابدا)، وبالتالي ضمان توحيد طريقة التصحيح حيث تم تحديد الفقرات التي كانت متنوعة ايجابية تارة وسلبية تارة أخرى فمن الجانب الإيجابي تم إعطاء أربع درجات للإجابة لـ: (يلاحظ دائما)، ثلاث درجات للإجابة لـ: (يلاحظ أحيانا)، درجتين للإجابة لـ: (يلاحظ نادرا)، ودرجة للإجابة لـ: (لا يلاحظ أبدا)، ومن الجانب السلبي كانت الدرجات كالاتي تم إعطاء درجة واحدة للإجابة لـ: (يلاحظ دائما)، درجتين للإجابة لـ: (يلاحظ أحيانا)، ثلاث درجات للإجابة لـ: (يلاحظ نادرا)، وأربع درجات للإجابة لـ: (لا يلاحظ أبدا) حيث تمثلت العبارات السالبة في 6 عبارات وهي (4-6-11-13-16-20-21-22-25-52-55)، والباقي عبارات موجبة.

الوسائل الإحصائية المستعملة:

يقول أبو صالح وآخرون أن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات، بناءا عليها. (سعد، 1991، صفحة 184), ولمعالجة النتائج المتحصل عليها استخدمنا برنامج الجداول الإلكترونية (excel)، من اجل الحصول على نتائج الاختبارات التالية:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-النسبة المئوية.

-معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات.

-ت ستودنت.

طريقة إجراء الألعاب الشعبية وتقنينها:

وقد إختار الباحثان 19 لعبة شعبية وقاما بتحكيمها من قبل مختصين من أساتذة علم النفس ودكاترة من خلال الصياغة على الطريقة الأتية:

بغرض استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشطات البدنية والرياضية فإننا قمنا بإجراء دراسة تطبيقيه لموضوعها **الألعاب الشعبية وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي من وجهة نظر الأولياء والمربين.**

يرجى التكرم بتحكيم هذه الألعاب الخاصة ببناء البرنامج المكيف حسب هاته الفئة باختيار الأنسب والتعديل ان أمكن و مدى موافقتكم عليه لغرض البحث العلمي متوافق في دقته وصدقه وصحة نتائج هذه الدراسة.

لكنه بعد أن تم عرضها على المحكمين توصل الباحثان أنه تم رفض معظم الألعاب من قبل المحكمين وذلك تبعا لعدم مناسبة معظم هذه الألعاب للأطفال بحكم خبرتهم ودرايتهم التامة بنوع العينة نظرا لعدة عوامل أهمها أن تشتمل هذه الألعاب على البساطة والسهولة إضافة إلى توفرها على مصطلحات وشروح مفهومة للطفل التوحدي الذي يعد من الصعب إيصال الفكرة له، وبناءا على هذا تم الإبقاء على ستة ألعاب تمثلت في لعبة (لعبة افتحي يا وردة، لعبة الحبيلة، لعبة صيد الحمام، لعبة القنص، لعبة جمع البالونات، لعبة ايليا).

اللعبة الأولى: افتحي يا وردة

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: ملعب ، طبشور لرسم دائرة.

الشرح: يقوم الأطفال بالوقوف وصناعة دائرة، ويفعلون ما يقوله المربي بالتنقل الى اليمين واليسار والداخل و الخارج بسرعة حيث يعتبر الاخير الخاسر في اللعبة.

اللعبة الثانية: الحبيلة

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: حبل، عصا.

الشرح: ينقسم فيها القسم الى فوجين متساوي العدد و يكونا في وضع متقابل يفصل بينهم عصا، يحاول كل فوج سحب الفوج الاخر بعد العصا بكامل عناصره .

اللعبة الثالثة: صيد الحمام

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: قارورات بلاستيكية، كرة مصنوعة من القش، ساحة.

الشرح: يختار طفل واحد كصائد و والباقي هو الحمام ،بواسطة كرة يقوم الصائد بظرب الحمام حتى النهاية.

اللعبة الرابعة: القنص

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: كرة مصنوعة من القش، حجارة مسطحة.

الشرح: بعد تقسيم الأطفال الى فوجين متساوين يقف الفوجين الى خط واحد يقابلهم مجموعة من الأقماع يحاول كل فوج اسقاط كل الاقماع و اللذي ينهي أولا هو الفائز.

اللعبة الخامسة: جمع البالونات

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: سلات، كرات مطاطية، ملعب.

الشرح: يقسم الأطفال الى فوجين اصفر و أحمر يتسابقان على جمع الكرات و وضعها في السلة المقابلة لكل فوج مع وضع حواجز مانعة ، يعتبر الفائز الذي يجمع أكبر عدد من الكرات.

اللعبة السادسة: ايليا

الوقت: 7د *3 مرات

الأدوات المستعملة: كرة مصنوعة من الجوارب، بوشونات.

الشرح: هي لعبة مسلية يلعبها فريقين مكونين من اثنين أو أكثر تعتمد على حجر مسطح الشكل و كرة مصنوعة من قش و جوارب يحاول الفريق الهارب جمع الحجر فوق بعض بينما يحاول الاخر ضربهم بالكرة و يعد الفائز من يجمع الحجر كاملا.

أسس بناء البرنامج:

-دراسة شاملة ودقيقة للعينة (الجنس، السن، الوزن، الطول).

-أخذ تقرير طبي لكافة العينات.

-مناسبة البرنامج مع الفئة المدروسة.

-توفير كافة المستلزمات.

-توفير شروط الأمن والسلامة.

-تنوع في الأنشطة المقرر اجرائها.

-اختيار الوقت الملائم للقيام ب الأنشطة.

أهداف البرنامج:

-محاولة التخفيف من حدة التوحد.

-مدى ملائمة برنامج الألعاب الشعبية الرياضية لفئة التوحد.

-تحسين المهارات الاجتماعية لذوي التوحد.

-ابراز دور الألعاب الشعبية الرياضية في تنمية القدرات الاجتماعية لذوي التوحد.

وقد تم تطبيق برنامجنا المكون من 18 حصة على هذه العينة خلال أربعة شهور حيث كانت مدة كل حصة تتراوح إلى 40 دقيقة بتكرار كل حصة على ثلاث مرات في الأسبوع نظرا لعدم التكيف وتأقلم أطفال التوحد مع اللعبة منذ الحصة الاولى من خلال ملاحظة

الطالبان مما استدعى تكرارها على 3 مرات في الاسبوع على نفس العينة لضمان نجاح الهدف.

خاتمة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة. إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بطريقة منهجية وعلمية صحيحة، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تم دراستنا بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات، اختبار، إعادة اختبار وثباته... الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

الفصل الثاني
عرض و مناقشة نتائج البحث

تمهيد:

هذا الفصل سنقوم فيه بالمعالجة الإحصائية الوصفية للمعطيات، وكل النتائج والتحاليل الخاصة بموضوع بحثنا وذلك بعرض النتائج المتحصل عليها من نتائج تفريغ مقياس الموجهة للأولياء والمربين وبعد ذلك قمنا بتحليل والمناقشة الاختبارات القبلية بالبعدية للعينتين التجريبية والضابطة والبعدية بالبعدية للتجريبية مع الضابطة ثم مناقشة فرضياتنا أي صحتها أو عدم صحتها والاستعانة بالدراسات السابقة والجانب النظري لتفسيرها أكثر وفي الأخير نتوصل إلى الاستنتاجات العامة ونخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

دراسة التجانس:

هذا وقد قام الطالبان الباحثان بالاتصال بالطقم الاداري للمؤسسة وقدموا لنا مجموعة من المعلومات الخاصة بالتلاميذ اللذين اخترناهم اثناء البحث لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية والتي تخص درجة التوحد لكل طفل حسب مقياس كارس والذي بين توافق بين مستويات التوحد عند كل الاطفال اللذين تراوحت اعمارهم بين 10 و12 أي أن هناك تجانس الى حد كبير.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: دراسة التجانس بين العينتين: وتتمثل دراسة التجانس في الاختبار القبلي بالقبلي للعينة التجريبية بالضابطة.

جدول رقم(03): يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية لأولياء التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين.

الاختبارات (محاور الاستمارة)	العينات المختبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحورية	الجدولية T	المحسوبة T	الدلالة الاحصاية	مستوى الدلالة
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	العينة التجريبية	23,30	1,41	20	18	2,55	1,85	دال إحصائيا	0.01
	العينة الضابطة	21,90	1,75						
مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة	العينة التجريبية	35,4	1,80				1,08	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	34,10	3,10						
التواصل اللفظي والغير لفظي	العينة التجريبية	38,70	1,34				1,63	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	37,60	1,49						
التواصل الإجتماعي	العينة التجريبية	23,90	1,30				1,58	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	22,90	1,37						

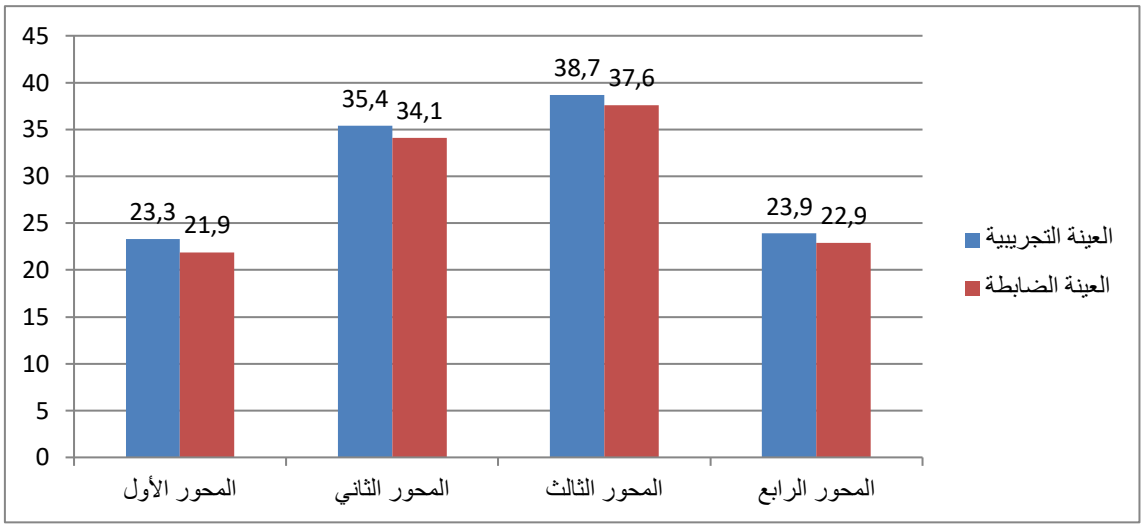

شكل رقم (01): يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين لدى الأولياء.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول السابق والرسم البياني السابق نجد أن جميع الاختبارات المتمثلة في محاور المقياس المقدمة لأولياء أطفال التوحد على العينة الضابطة والتجريبية بعد مقارنتها باستعمال اختبار ت ستودنت كانت كلها غير دالة احصائيا عند درجة الحورية (18) ومستوى الدلالة 0.01، أي ت ستودنت المحسوبة لجميع الاختبارات (المحور الأول (1.85)، المحور الثاني (1.08)، المحور الثالث (1.63)، المحور الرابع (1.58) أقل من الجدولية (2,55) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تجانس العينتين.

جدول رقم(04): يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية لمربي التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين.

الاختبارات (محاور الاستمارة)	العينات المختبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحورية	الجدولية T	المحسوبة T	الدلالة الاحصاية	مستوى الدلالة
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	العينة التجريبية	27.5	0.80	20	18	2,55	1.29	دال إحصائيا	0.01
	العينة الضابطة	26.9	1.13						
التفاعل الإجتماعي والمشاركة	العينة التجريبية	41.5	1.5				1.74	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	40.2	1.66						
التواصل اللفظي والغير لفظي	العينة التجريبية	42.8	0.87				1.46	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	42.1	1.13						
التواصل الإجتماعي	العينة التجريبية	29.4	1.68				2.28	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	27.8	1.24						

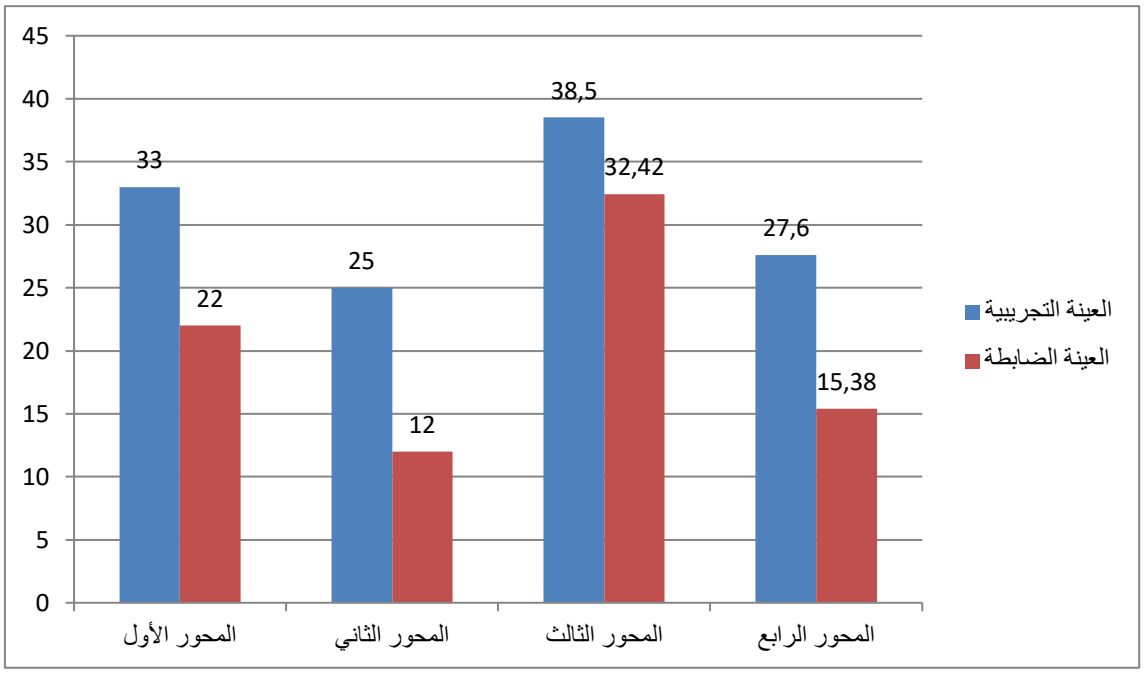

شكل رقم(02): يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات القبلية لمعرفة مدى تجانس العينتين لدى المربيين.

تحليل النتائج:

من خلال الجدول السابق والرسم البياني السابق نجد أن جميع الاختبارات المتمثلة في محاور المقياس المقدمة لمربي أطفال التوحد على العينة الضابطة والتجريبية بعد مقارنتها باستعمال اختبار ت ستودنت كانت كلها غير دالة احصائيا عند درجة الحورية 18 ومستوى الدلالة 0.01، أي ت ستودنت المحسوبة لجميع الاختبارات (المحور الأول (1.29)، المحور الثاني (1.74)، المحور الثالث (1.46)، المحور الرابع (2.28)) أقل من الجدولية (2,55) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تجانس العينتين.

1-الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى والتي تشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين. ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف (معرفة حجم تفاعل الأطفال من خلال البرامج المقدمة من طرف أساتذتهم مقارنة بالطالبان الباحثان)، استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في واختبار ت ستودنت بعد توزيع المقياس الخاصة بالأولياء والمربين وتفريغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا استخدام ت ستودنت تم التوصل إلى النتائج الآتية:

2-عرض وتحليل الاختبارات القبلية بالبعدية لدى العينتين:

-**جدول رقم(05):** يبين عرض نتائج اختبارات القبلية بالبعدية لمقياس المقدم لأولياء الأطفال:

المجموعات		ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع					
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	المجموعة التجريبية	20	23,3	1,41	32,2	1,77	3,05	2,76	18	0.01	دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		21,9	1,75	29,2	1,32	3,09				دال إحصائيا
مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة	المجموعة التجريبية		35,4	1,8	49,3	1,26	3,14				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		34,1	3,11	45,9	1,7	3,09				دال إحصائيا
التواصل اللفظي والغير لفظي	المجموعة التجريبية		38,7	1,34	61,5	2,76	3,06				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		37,6	1,49	51,6	1,90	3,17				دال إحصائيا
التواصل الإجتماعي	المجموعة التجريبية		23,9	1,3	41,3	1,1	3,16				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		22,9	1,37	33,8	1,6	3,20				دال إحصائيا

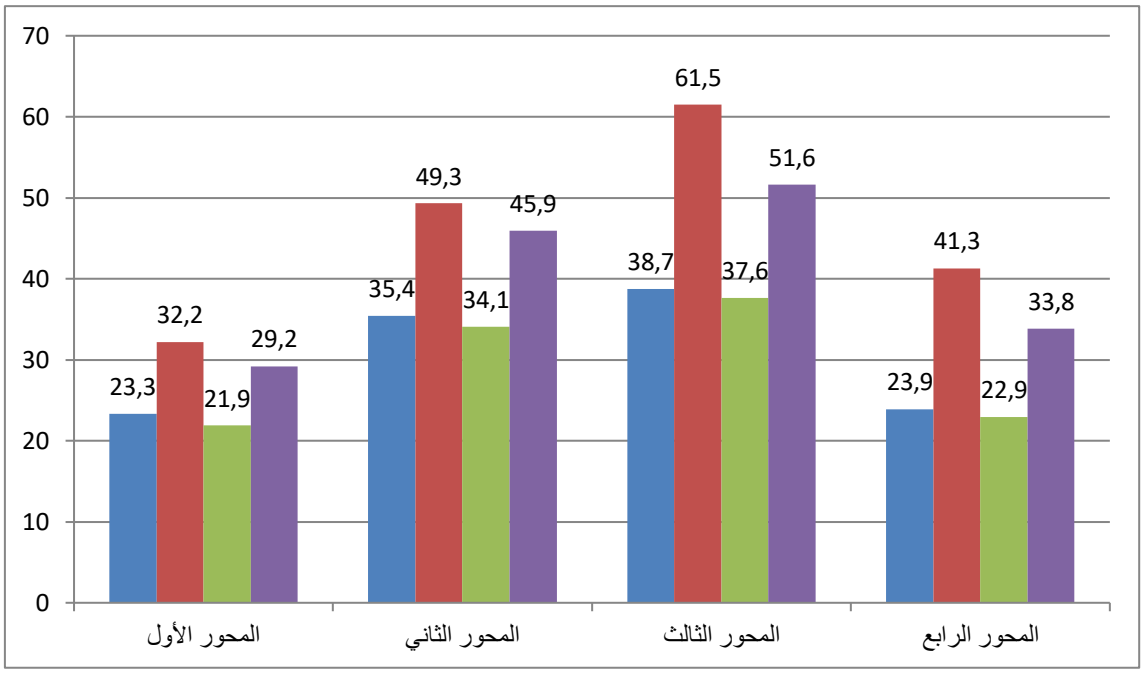

الشكل(03) يبين مقارنة نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار المقياس المقدم لأولياء التلاميذ.

تحليل النتائج:

ومن خلال الجدول والنتائج السابقة والرسم البياني السابق وباستخدام ت ستودنت تمثلت الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة والتجريبية اذ كانت ت المحسوبة بالنسبة للضابطة (المحور الأول (3.09)، المحور الثاني (3.09)، المحور الثالث (3.17)، المحور الربع (3.20)وبالنسبة للتجريبية (المحور الأول (3.05)، المحور الثاني (3.14)، المحور الثالث (3.06)، المحور الرابع (3.16)، أكبر من ت الجدولية (2.77) عند درجة الحورية (18) ومستوى الدلالة (0.01) لصالح الاختبارات البعدية في اختبار المهارات الاجتماعية حيث يظهر التباين بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية من وجهة نظر الأولياء.

الاستنتاج:

نستنتج أن للبرنامجين دور في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الأولياء.

-**جدول رقم(06):** يبين عرض نتائج اختبارات القبلية بالبعدية لمقياس المقدم لمربي التلاميذ:

المجموعات		ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع					
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	المجموعة التجريبية	20	27.5	0.8	34.9	1.92	2.94	2,76	18	0.01	دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		26.9	1.13	30.8	1.4	2.78				دال إحصائيا
التفاعل الإجتماعي والمشاركة	المجموعة التجريبية		41.5	1.50	50.7	1.10	3.15				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		40.2	1.66	47.2	1.16	2.97				دال إحصائيا
التواصل اللفظي والغير لفظي	المجموعة التجريبية		42.8	0.87	62.9	2.66	3.04				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		42.1	1.13	52.2	1.46	3.06				دال إحصائيا
التواصل الإجتماعي	المجموعة التجريبية		29.4	1.68	42.3	1.26	3.14				دال إحصائيا
	المجموعة الضابطة		27.8	1.24	33.9	1.51	2.91				دال إحصائيا

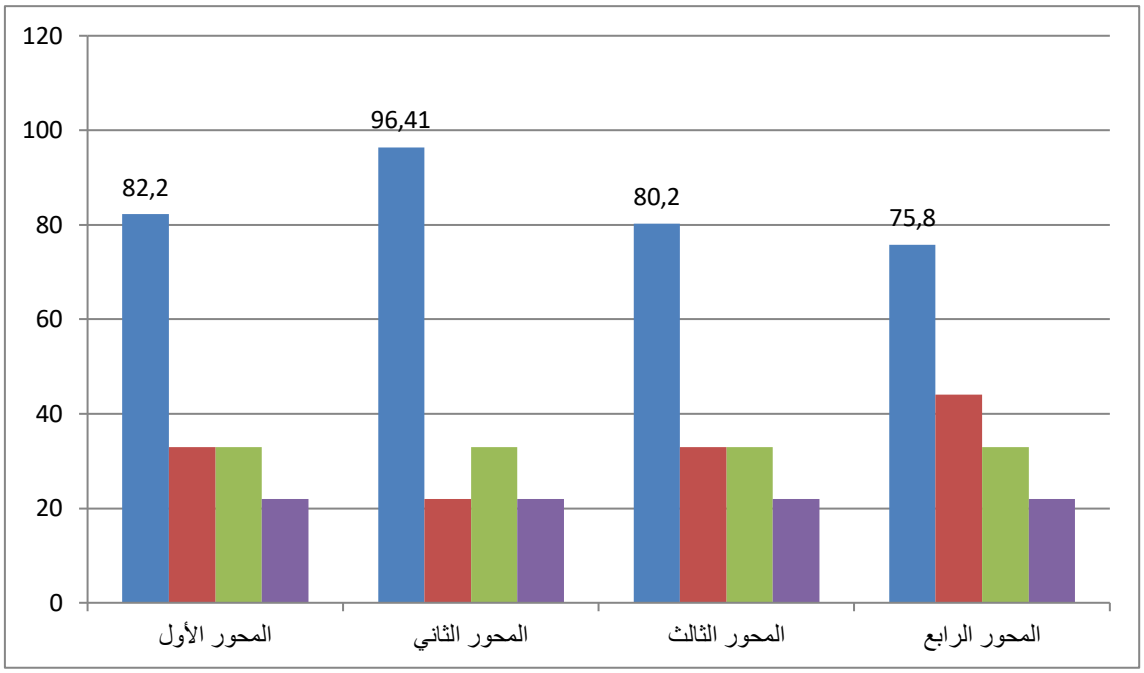

الشكل(04): يبين مقارنة نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار المقياس المقدم لمربي التلاميذ.

تحليل النتائج:

ومن خلال الجدول والنتائج السابقة والرسم البياني السابق وباستخدام ت ستودنت تمثلت الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة والتجريبية اذ كانت ت المحسوبة بالنسبة للضابطة (المحور الأول (3.09)، المحور الثاني (3.09)، المحور الثالث (3.17)، المحور الربع (3.20)وبالنسبة للتجريبية (المحور الأول (2.94)، المحور الثاني (3.15)، المحور الثالث (3.04)، المحور الرابع (3.14)، أكبر من ت الجدولية (2.77) عند درجة الحورية (18) ومستوى الدلالة (0.01) لصالح الاختبارات البعدية في اختبار المهارات الاجتماعية حيث يظهر التباين بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية من وجهة نظر المربين.

الاستنتاجات:

-هناك تحسن في المحاور المدروسة في مقياس المهارات الاجتماعية.

- للألعاب الشعبية الرياضية أثر في تنمية تنمية المهارات لدى أطفال التوحد

-تحسن في مستوى الألفاظ خصوصا العينة التجريبية.

تحليل مناقشة الفرضية الأولى:

التي تنص هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين نظرا لفاعلية البرنامج المقترح الذي قمنا به.

وهذا ما اتفقت معه دراسة: هالة فؤاد كمال الدين (2001):- بعنوان: تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحدية، تكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً مصاباً بأعراض التوحدية تتراوح أعمارهم بين (7-3) سنوات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ودرجاتها في القياس البعدي لصالح القياس البعدي في الجوانب التالية :

- انخفاض مستوى الأداء المميز للطفل المتوحد على قائمة السلوك التوحدي.
- ارتفاع معدل ظهور الألفاظ الجديدة، والمتنوعة وذات المقاطع المتعددة في استمارة السلوك اللفظي.
- انخفاض مستوى التوحد الاجتماعي، لارتفاع مستوى التفاعل واللعب المستقل البناء في استمارة التفاعل.
- انخفاض مستوى الخصائص المميزة للطفل التوحدي لدى المجموعة التجريبية بحيث أصبحت تنتمي إلى فئة الأطفال شبيهة التوحديين، وإنما استمرت المجموعة الضابطة في انتمائهم إلى فئة الأطفال التوحديين.
- ارتفاع معدل التفاعل واللعب البناء المستقل في مقياس التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية.

- وهو كذلك ما أشارت اليه دراسة جيف، سالت: Salt ,Jeff(2003) بعنوان: "برنامج المركز الاسكتلندي لعلاج الأوتيزم في مرحلة ما قبل المدرسة: مدخل نمائي للتدخل المبكر "أعد المركز الاسكتلندي برنامج للتدخل المبكر مع الأطفال الاويتزم في مرحلة ما قبل المدرسة حيث هدفت إلى تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي والنمو الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من المصابين باضطراب التوحد في سن (4-7) سنوات، وطبق البرنامج بشكل فردي ومكثف بواسطة معالجين مدربين والمعلمين داخل المركز وبمساعدة الآباء بعد تدريبهم وتوصلوا إلى البرنامج يكون أكثر فاعلية عند استخدام التقليد وتبادل اللعب، وفنيات العلاج السلوكي أثناء النشاطات التي تقدم والمرونة في اللعب والتبادل الاجتماعي.

2-الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية والتي تشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين. ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف (معرفة مدى فاعلية البرنامج المؤسسة مقارنة ببرنامج الألعاب الشعبية المكيفة المقترح للوصول للأهداف المسطرة)، استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في واختبار ت ستودنت بعد توزيع المقياس الخاصة بالأولياء والمربين وتفريغها وفق المقياس المحدد وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا استخدام ت ستودنت تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم(07): يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية أولياء التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمعرفة مدى التباين بين العينتين.

الاختبارات (محاور الاستمارة)	العينات المختبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحورية	Tالجدولية	المحسوبة T	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	العينة التجريبية	32.2	1.77	20	18	2,55	4.05	دال إحصائيا	0.01
	العينة الضابطة	29.2	1.32						
مهارة التفاعل الإجتماعي والمشاركة	العينة التجريبية	49.3	1.26				4.8	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	45.9	1.7						
التواصل اللفظي والغير لفظي مهارة	العينة التجريبية	61.5	2.76				8.83	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	51.6	1.9						
التواصل الإجتماعي	العينة التجريبية	41.3	1.1				11.58	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	33.8	1.6						

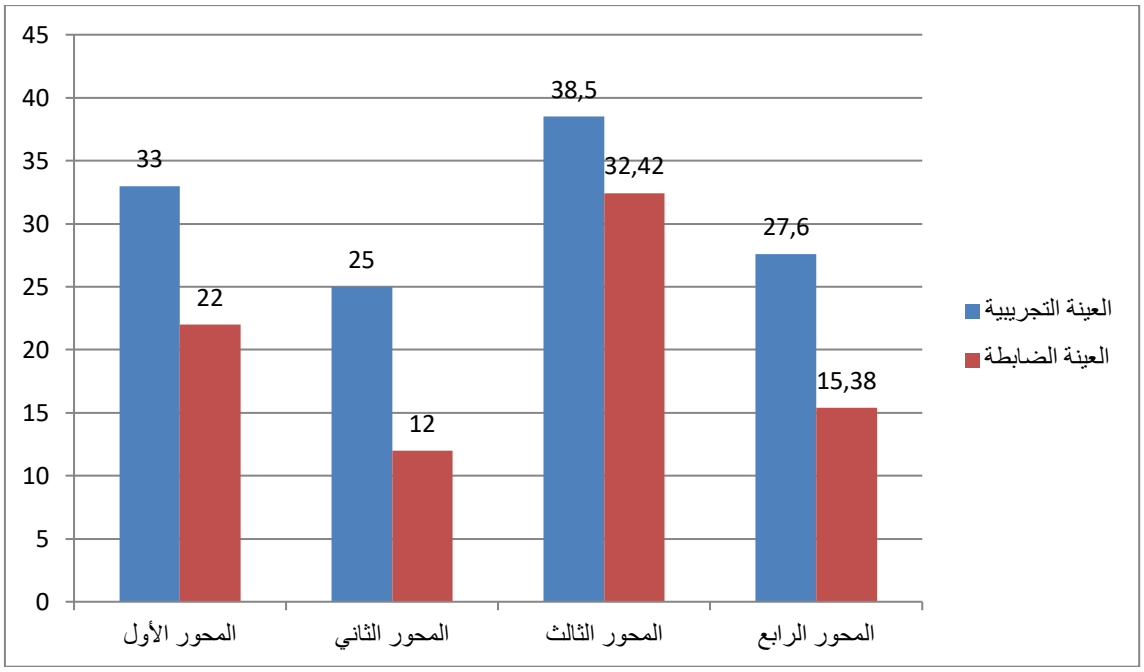

شكل رقم(05): يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لأولياء الأطفال

من خلال الجدول السابق الذكر والرسم البياني السابق نجد أن جميع الاختبارات المتمثلة في محاور الأربعة للمقياس المقدمة للأولياء والمطبقة على العينة التجريبية والضابطة المتمثلة في أطفال التوحد بعد مقارنتها باستعمال اختبار ت ستودنت (كانت كلها دالة احصائيا أي تستودنت المحسوبة لجميع الاختبارات العينة التجريبية والضابطة (المحور الأول (4.05)، المحور الثاني (4.80)، المحور الثالث (8.83)، المحور الرابع (11.58))أكبر من ت الجدولية (2,55) م عند درجة الحورية (18) ومستوى الدلالة (0.01) لصالح الاختبارات البعدية للعينة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية حيث يظهر التباين بين الاختبارات البعدية للعينتين من وجهة نظر الأولياء ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية.

ومن نستنتج أن لبرنامج الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة فاعلية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي.

جدول رقم(08): يبين قيمة ت المحسوبة لنتائج مقارنة تفريغ مقياس المهارات الاجتماعية مربي التلاميذ بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمعرفة مدى الفرق بين العينتين.

الاختبارات (محاور الاستمارة)	العينات المختبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحورية	الجدولية T	المحسوبة T	الدلالة الاحصاية	مستوى الدلالة
التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة	العينة التجريبية	34.9	1.92	20	18	2,55	5.17	دال إحصائيا	0.01
	العينة الضابطة	30.8	1.40						
التفاعل الإجتماعي والمشاركة	العينة التجريبية	50.7	1.1				6.54	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	47.2	1.16						
التواصل اللفظي والغير لفظي	العينة التجريبية	62.9	2.66				10.55	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	50.2	1.46						
التواصل الإجتماعي	العينة التجريبية	42.3	1.46				12.76	دال إحصائيا	
	العينة الضابطة	33.9	1.51						

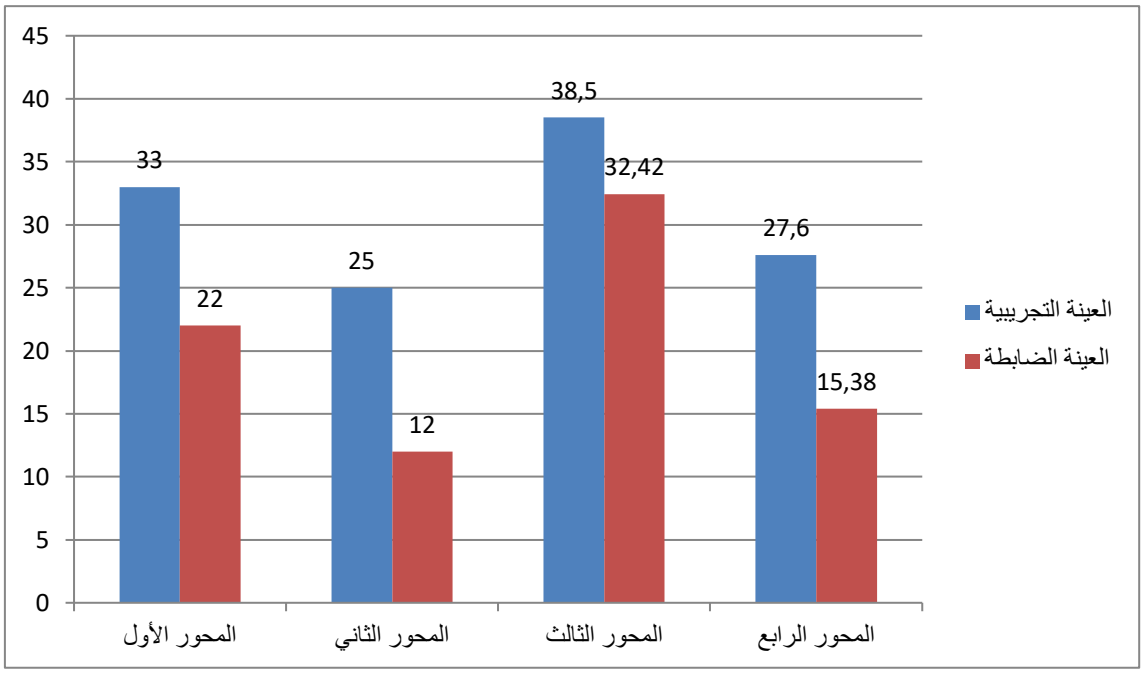

الشكل رقم(06): يمثل نتائج اختبار ت ستودنت لمعرفة مدى الفرق بين العينتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمربي الأطفال

من خلال الجدول السابق الذكر والرسم البياني السابق نجد أن جميع الاختبارات المتمثلة في محاور الأربعة للمقياس المقدمة للأولياء والمطبقة على العينة التجريبية والضابطة المتمثلة في أطفال التوحد بعد مقارنتها باستعمال اختبار ت ستودنت (كانت كلها دالة احصائيا أي تستودنت المحسوبة لجميع الاختبارات العينة التجريبية والضابطة (المحور الأول (5.17)، المحور الثاني (6.54)، المحور الثالث (10.55)، المحور الرابع (12.76))أكبر من ت الجدولية (2,55) م عند درجة الحورية (18) ومستوى الدلالة (0.01) لصالح الاختبارات البعدية للعينة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية حيث يظهر التباين بين الاختبارات البعدية للعينتين من وجهة نظر المربين ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية.

الإستنتاجات:

-هناك فروق واضحة بين العينتين الظابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في الإختبارت البعدية.

-هنااك تحسن جيد للعينة التجريبية من ناحية المهارات الاجتماعية.

-فاعلية برنامج الألعاب الشعبية ومدى تأثيره على أطفال التوحد.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

التي تنص على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينيتين الضابطة والتجريبية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأولياء والمربين وذلك راجع وذلك راجع إلى تأثير برنامج الألعاب الشعبية وهذا وما اتفقت معه دراسة محمد شوقي عبد المنعم (2004) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين {الأوتيزم

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين {الأوتيزم}، بالإضافة إلى تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الأوتيزم من حيث مفهومه وأسبابه وتشخيصه ،تكونت عينة الدراسة : من (10) أطفال من الأطفال التوحديين من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تكونت من 5أطفال)، والأخرى ضابطة (تكونت من 5أطفال)، وقد استخدما في الدراسة مقياس الطفل التوحدي، قائمة تشخيص الأوتيزم، قائمة ملاحظة التواصل اللغوي، البرنامج الإرشادي الفردي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي: أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية مهارات التواصل اللغوي التي تضمنها البرنامج وهي على الترتيب (مهارة الاستماع –التعرف –الفهم –التحدث) لصالح الإختبار البعدي للعينة التجريبية على حساب العينة الضابطة.

وهذا ما جاءت به دراسة د/ فايزة إبراهيم عبداللاة أحمد (2009) تحت عنوان: " فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدي عينة من الأطفال التوحديين"

هدفت الدراسة الحالية إلي الكشف عن مدي فعالية برنامج علاجي سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين، والتحقق من مدي فعالية وكفاءة البرنامج في تحقيق الهدف، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري متكامل حول إعاقة الاضطراب ألتوحدي من حيث مفهومه ونظرياته ،وتشخيصه، وعلاج.

تكونت عينة الدراسة من (10)أطفال من الأطفال التوحديين من إحدى مراكز ومؤسسات رعاية الأطفال التوحديين ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (تكونت من 5 أطفال) وتم تطبيق برنامج العلاج السلوكي عليها، والأخرى مجموعة ضابطة(تكونت من 5 أطفال).

وقد استخدم في الدراسة مقياس الطفل ألتوحدي، قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد، مقياس جوادر للذكاء، استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للطفل ألتوحدي، استمارة ملاحظة سلوك الطفل ألتوحدي، البرنامج السلوكي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج(سعيد–حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي لذوي الاحتياجات الخاصة

(غير العاديين)، قائمة المظاهر الانفعالية للطفل ألتوحدي، استمارة ملاحظة سلوك الطفل ألتوحدي، البرنامج السلوكي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها البرنامج (سعيد–حزين)، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي لصالح الإختبار البعدي.

الخاتمة العامة

يحتاج الأطفال المصابون بالتوحد إلى الاستمتاع بحياتهم اليومية، ومن الضروري أن يقدّم لهم الوالدان أشكالا متنوعة من الألعاب والنشاطات داخل وخارج المنزل، وذلك حتى نساعدهم على تطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية وتنمية قدراتهم الفكرية لكي يتسنى لهم الاندماج بسهولة في المجتمع

ويندرج بحثنا هذا في اطار يهدف الى معرفة فاعلية الرياضات الشعبية في تحسين المهارات الاجتماعية (التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة – التفاعل الاجتماعي و المشاركة – التواصل اللفظي و الغير اللفظي – التواصل الاجتماعي)، لدى فئة حساسة وهي أطفال التوحد و شملت عينة البحث على 20 طفل مقسمة الى مجموعتين تجريبية وظابطة.

واعتمادا على الدراسات السابقة والدراسة النظرية الحالية، واستنادا إلى تحليل النتائج توصل الباحثان إلى أن البرنامج التنموي الخاص بالألعاب الشعبية الرياضية، أظهر تأثيرا إجابيا على تطوير بعض المهارات الاجتماعية عند أطفال التوحد، إذ أننا التمسنا مدى التباين بين البرنامج المقدم داخل المؤسسة وبرنامجنا من خلال التفاعل الواضح بين الأطفال بخلق جو مغاير غير الإعتيادي في أغلب الحصص خصوصا الأخيرة، إذ أن المهارات الاجتماعية تعد عنصرا أساسيا في بناء الطفل بشكل سليم وصحيح وعليه فإن الألعاب الشعبية الرياضية جزء لا يتجزء من هذه العملية.

التوصيات:

- ✓ تكرار النشاط الذي نريد تعليمه للطفل التوحدي فهم فئة تتعلم بالتكرار وكلما كان فيه تكرار أكثر كانت نسبة النجاح أكبر مع كل محاولة.
- ✓ إدراج الألعاب الشعبية ضمن البرامج التي تقدم للأطفال.
- ✓ عدم عزل الأطفال التوحد أو الخجل منهم.
- ✓ جعل الطفل ذوي التوحد محور إهتمام العائلة وتلبية كافة حاجياته.
- ✓ اختيار النشاط سهل للطفل والتدرج في تعليمه من الأسهل إلى الأصعب.
- ✓ مشاركة المربيين للحصة مع الأطفال وتقريبهم منهم.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية :

أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي، (2004)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجيستر غير منشورة .

أحمد محمد عبد الخالق، (1999)،علم النفس أصوله ومبادئه، دار المعرفة الجامعية.

أماني عبد المقصود عبد الوهاب، (2000)، مقياس تقدير المهارات الإجتماعية للأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.

أمل محمد حسونة، (2007)، المهارات الإجتماعية لطفل الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

أمنة سعيد حمدان المطوع، (2001)، المهارات الإجتماعية والثبات الإنفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة ماجيستر في التربية، غير منشورة، القاهرة.

أسامة محمحد غريب، (2005)،بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الإجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد4.

بوزيد, عز الدين، 2019، رسالة في التراث من البحرين إلى العالم، الثقافة الشعبية، العدد 25.

حسنية غليمي عبد المقصود، (2005)،اجراء البحث العلمي في علم النفس، مؤسسة النشر والتوزيع.

عبد الحليم محمود وأخرون، (2003)،علم النفس المعاصر.

صحتك ،(1نوفمبر 2018)، ألعاب وأنشطة مناسبة لطفل التوحد.

الطبال, عباس حسن، (07 جويلية 2007) الالعاب الشعبية في دير الزور، الفرات, جريدة.

طريف شوقي, محمد فرج، (2000)، المهارات الإجتماعية والإتصالية، دار غريب.

طب, ويب، (30 أفريل 2017)، طيف التوحد لدى الأطفال والأجهزة الالكترونية، صحة الطفل.

عابيدات, د.نايف عابد الزارع ود.يحيى فوزي،(2010)، الطلاب ذو اضطراب طيف التوحد، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

فايد, أمنية، (11 أكتوبر 2012)، الألعاب الشعبية القديمة تساعد على تنمية ذكاء ومهارات الأطفال، اليوم السابع.

فراس حسن عبد الحميد طلافحة، (2002)، مدى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الأساسية العليا بالمهارات الإجتماعية وممارستهم لها.

قدوري, حسين، (1984)، لعب وأغاني الأطفال الشعبية في الجمهورية العراقية ج 2، العراق، دائرة الفنون الموسيقية.

عبد المجيد, غدير ،(يوليو 2011)،الألعاب الشعبية موروث تراثي يجسد روح المثابرة الجماعية، الاتحاد .

مرض التوحد ،إدارة الدراسات والتطوير، مصر.

السيد محمد أبو هاشم، (2004)، سيكولوجية المهارات، زهراء الشرق.

عبد المنعم الدردير،(2005)، الجزانب الإجتماعية في التعلم المدرسي، عالم الكتب .

محمد السيد عبد الرحمان،(1998)، دراسات في الصحة النفسية والمهارات الإجتماعية (الأستقلال النفسي الهوية)، سطيف -الجزائر-، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد السادس.

محمود, أ.د الفرحاتي السيد، (2015)، "دليل المعلم والأسرة فى التشخيص والتدخل، وحدة االختبارات النفسية والتربوية بقسم البحوث.

هادر, سعدية محمد علي، بسيكولوجية المراهقة، الكويت ، دار النشر دار البحوث.

المراجع الأجنبية :

Chong, Theresa، (28 Aug 2015) A prototype of gaming system aims to improve behavioral skills of autistic children. Spectum.

Dominick KC, Davis NO, Lainhart J, Tager-Flusberg H, Folstein S (2007) Atypical behaviors in children with autism and children with a history of language ،ELSEVIER.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية – مستغانم–

شعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي الترويحي

الموضوع / تحكيم الألعاب لمذكرة الماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

الأستاذة الكرام:

بغرض استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشطات البدنية والرياضية فإننا قمنا بإجراء دراسة تطبيقيه لموضوعها الألعاب الشعبية وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي من وجهة نظر الأولياء والمربين.

يرجى التكرم بتحكيم هذه الألعاب الخاصة ببناء البرنامج المكيف حسب هاته الفئة باختيار الأنسب والتعديل ان أمكن و مدى موافقتكم عليه لغرض البحث العلمي متوافق في دقته وصدقه وصحة نتائج هذه الدراسة.

وإذ نحن نقدم لكم خالص شكرنا لصدق تعاونكم ونتمنى لكم دوام النجاح والتوفيق

وتقبلوا خالص تحياتنا

من إعداد الطلاب :

–بن سليمان معمر **تحت اشراف أ.د/ طاهرطاهر**

– نهاري عبد الحليم

جدول تحكيم مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	اللقب والاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الهيئة المستخدمة	الإمضاء

الرقم	اسم اللعبة	شرحها	مناسب	غير مناسب	التعديل
1	لعبةافتحي يا وردة	يقوم الأطفال بالوقوف و صناعة دائرة ،ويفعلون ما يقوله المربي بالتنقل الى اليمين و اليسار و الداخل و الخارج بسرعة حيث يعتبر الاخير الخاسر في اللعبة.	*		
2	لعبة جمع البالونات	يقسم الأطفال الى فوجين اصفر و أحمر يتسابقان على جمع الكرات و وضعها في السلة المقابلة لكل فوج مع وضع حواجز مانعة ، يعتبر الفائز الذي يجمع أكبر عدد من الكرات .	*		
3	لعبة عصابة العينين	يختار واحد من الفوج و يعصب عيناه بعصابة و يتتبع اثر و صوت الأطفال ليتمكن بالامساك بهم في مساحة محددة ، و ينتقل الدور على اول من يمسك به.			
4	لعبة الحبيلة	ينقسم فيها القسم الى فوجين متساوي العدد و يكونا في وضع متقابل يفصل بينهم خط ، يحاول كل فوج سحب الفوج الاخر بعد الخط بكامل عناصره .	*		
5	لعبة صيد الحمام	يختار طفل واحد كصائد و والباقي هو الحمام ،بواسطة كرة يقوم الصائد بظرب الحمام حتى النهاية .	*		
6	لعبة المطاردة	يجلس الأطفال بشكل دائرة يقوم احد الاطفال حاملا في يده شارة ملونة و يدور حول الاطفال و يضع الشارة فوق واحد من الفوج الذي يقوم بدوره لمطاردة الهارب حول الدائرة و يجلس مكانه .	*		

7	المحبوس	بعد أن يدخل الطفل رجليه في كيس و يمسكه بأطراف يديه ينطلق بالجري قفزا حتى خط النهاية ،يعد الاول فائزا .			
8	لعبة القنص	بعد تقسيم الأطفال الى فوجين متساوين يقف الفوجين الى خط واحد يقابلهم مجموعة من الأقماع يحاول كل فوج اسقاط كل الاقماع و اللذي ينهي أولا هو الفائز .			
9	سباق الكنز	يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين المسافة بينهما مناسبة توضع في منتصف المسافة بين الصفين الكرة (الكنز) ، وعند ينادي المعلم باسم أحدهم يجري التلميذ محاولاً أخذ الكرة قبل زميله ، والفائز تحسب له نقطه			

10	لعبة ايليا	هي لعبة مسلية يلعبها فريقين مكونين من اثنين أو أكثر تعتمد على حجر مسطح الشكل و كرة مصنوعة من قش و جوارب يحاول الفريق الهارب جمع الحجر فوق بعض بينما يحاول الاخر ضربهم بالكرة و يعد الفائز من يجمع الحجر كاملا .	*		
11	لعبة النيبلي	تلعب هذه اللعبة من طرف شخصين أو أكثر بواسطة كريات زجاجية صغيرة الحجم حيث يحاول كل منهما ادخال الكرية في الحفرة و إصطياد كرة الاخر 3 مرات بالتوالي .			
12	لعبة أعرف جسمك	يقوم الأطفال بالاصطفاف على خط واحد و عند عند سماع الاشارة ينطلق الجميع ثم يقوم احد الأطفال بذكر عضو من أعظاء الجسم كا البطن أو اليد أو الرجلين و ينفذ البقية بالضرب على تلك المنطقة بكلتى اليدين .			

13	– لعبة الحيلة	تلعب هذه اللعبة بين شخصين أو أكثر في أرضية ملائمة رملية أو عشبية تعتمد على الحيل حيث يقف المتسابقين على رجل واحدة و يمسك الرجل الأخرى بيده الثانية و يحاول كل فرد اسقاط الاخر ليبقى اخرا ليعد الفائز.			
14	لعبة الحابة	هي لعبة رياضية بامتياز فهي تعتمد على سرعة الجري تلعب في مكان واسع و يقوم الاطفال باختيار المطارد و الباقي يهرب و من يلمسه يصبح هو المطارد .	/		
15	الدحريجة	يقوم التلاميذ بالانبطاح على الأرض ،عند سماع الاشارة ينطلق الجميع بالدحرجة على الأرض من خط البداية الى خط النهاية السباق .			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية – مستغانم–

شعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي الترويحي

الموضوع / تحكيم مقياس المهارات الإجتماعية لمذكرة الماستر في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

الأستاذة الكرام:

بغرض استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشطات البدنية والرياضية فإننا قمنا بإجراء دراسة تطبيقيه لموضوع الدراسة التي عنوانها الألعاب الشعبية وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل التوحدي من وجهة نظر الأولياء والمربين.

يرجى التكرم بتحكيم هذا المقياس المقدم لكم وقراءة كل سؤال المقترح والتعديل فيه وعن مدى موافقتكم عليه لغرض البحث العلمي وتتوافق على دقتها وصدقها وصحت نتائج هذه الدراسة.

وإذ نحن نقدم لكم خالص شكرنا لصدق تعاونكم ونتمنى لكم دوام النجاح والتوفيق

وتقبلوا خالص تحياتنا

من إعداد الطلاب :

-بن سليمان معمر **تحت اشراف أ.د/ طاهر طاهر**

- نهاري عبد الحليم

الرقم	اللقب والاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الهيئة المستخدمة	الامضاء

المحور الأول: التواصل البصري وتنفيذ الاوامر البسيطة

	العبارات	مناسب	غير مناسب	التعديل
01	**يتواصل مع الآخرين عندما يريد أن يأكل أو يشرب "يطلب الطعام او الشراب"**			
02	**يستعمل تعبيرات الوجه المقبولة إجتماعياً " تظهر علي وجهه علامات السعادة عندما يثني عليه أحد"**			
03	**يقاوم الإيصال الجسدي بالآخرين " يرفض أن يمسك بيد زميله أثناء اللعب"**			
04	**يستعمل الإشارة باليد للحصول على ما يريد "يشير للعبة بدلا من طلبها"**			
05	**تكون استجابته سلب اً او بمزاج عكر عندما تعطى له التعليمات او الإرشادات " يغضب عندما يطلب منه المعلم الانتظام في الطابور"**			
06	**يستطيع ان ينتظر دوره في اللعب مع اقرانه "يرمي الكرة عندما يأتي دوره في اللعب**			
07	**يقلد الآخرين عندما يلعب " يقلد حركات زميله"**			
08	**يلعب العاب تدل على الخيال "يتظاهر بانه يشرب من فنجان شاي"**			
09	**يحب القصص " وينتبه للأحداث أثناء سرد قصة معينة"**			
10	**يحب القصص " وينتبه للأحداث أثناء سرد قصة معينة"**			

المحور الثاني : مهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة

	العبارات	مناسب	غير مناسب	التعديل
11	**ينسحب من المواقف الاجتماعية أو يبقى غير مهتم " يبدو عليه عدم الاهتمام"**			
12	**يقيم علاقات صداقة مع أقرانه أو أطفال الجيران " ينشا علاقة صداقة جديدة ويقول عندي صديق جديد اسمه فلان"**			
13	**يتجنب المبادرة في التفاعل الاجتماعي "يبتعد عندما يقترب منه زملائه**			
14	**يتعاون مع الأخريين عندما يطلب منه ذلك "يتعاون مع زملائه في الزراعة في حديقة المدرسة"**			
15	**يفضل الجلوس لوحده لفترات طويلة " يبتعد عن تجمع الأطفال أثناء اللعب**			
16	**يبدي حساسية للأصوات المرتفعة " يضع يديه على أذنه عند سماع أصوات الطلاب في الصف"**			
17	**يحب سماع الموسيقى أو سماع آلة معينة"**			
18	**يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية " يرفع يده رافضاً أمرا معيناً**			
19	**تظهر عليه علامات السعادة عندما يلعب مع أقرانه "يبدي حماساً ومتعة عندما يبدؤون اللعب"**			
20	**يتجنب الأشخاص غير المألوفين له**			
21	**أناني ولا يحب المشاركة "يرفض إن يشاركه الأخريين في لعبته.**			
22	**غير عاطفي أو غير ودود " لا يبالي عندما يقوم والديه بتقبيله أو احتضانه"**			
23	**يستمتع باللعب لوحده أن يجلس منعزلاً ولا يبدي اهتماما لزملائه من حوله.**			
24	**يظهر الشكر والإمتنان عندما يقدم له شخص شيئاً محبباً له "يقول شكرا لمن يعطيه قنينة عصير"**			

25	تنتابه ثورة غضب إذا لم يحصل على ما يريد " يصرخ أو يقوم بتكسير ما حوله"			

المحور الثالث: التواصل اللفظي والتواصل الغير لفظي

	العبارات	مناسب	غير مناسب	التعديل
26	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين			
27	يستطيع التواصل البصري مع الآخرين أثناء الحديث			
28	يستطيع إظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين			
29	ينظر عند النداء عليه باسمه			
30	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب أو احتياجاته الشخصية لفظيا			
31	يستخدم إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته			
31	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة			
32	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد			
33	يهم تعبيرات الوجه			
34	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح			
35	يستخدم الإشارات للتعبير عن القبول والرفض.			
36	يكرر الكلمات أو الجمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبة			
37	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكر فيها بنفسه وأثناء الحديث مع الآخرين			
38	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية			

39	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين.			
40	يستخدم الضمائر بشكل صحيح			
41	يتعرف ويسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه			
42	يعبر عن القبول والرفض ب (أه – لا)			
43	يستطيع الطفل أن يلوح " باي " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي			
44	يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين بسهولة			
45	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم			

المحور الرابع: التواصل الاجتماعي

	العبارات	مناسب	غير مناسب	التعديل
46	**يشارك في محادثة بسيطة مع الآخرين ويبدأ بها**			
47	**يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما إحضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص)**			
48	**يتقبل التلامس الجسدي من الآخرين**			
49	**يبادل الآخرين الابتسام**			
50	**يستطيع المشاركة في اللعب الجماعي**			
51	**يفهم المشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) عند رؤيتها على وجه أحد الأشخاص**			
52	**لا يبالي لما يحدث للآخرين حوله**			
53	**يظهر الطفل مشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) تبعا للمواقف التي يتعرض لها**			
54	**يقبل الطفل تكليفه بمهمة أو نشاط من قبل معلمه**			
55	**يصدر عنه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء**			
56	**ينتظر دوره في اللعب الجماعي مع أقرانه**			
57	**ينفذ بعض الأوامر البسيطة (هات– تعالى – افتح – خذ)**			

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

المربي الفاضل..

في نية إجراء البحث الموسوم " الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الأولياء والمربين " ولكونكم من ذوي الخبرة والإختصاص أرجو التفضل بالإجابة على كافة الأسئلة التي تخص المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد بتحديد الخانة المناسبة بعلامة (X).

شاكرين دعمكم وحسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
01	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه " ينظر مباشرة في عين من يتحدث معه"				
02	يتواصل مع الآخرين عندما يريد ان يأكل او يشرب "يطلب الطعام او الشراب"				
03	يستعمل تعبيرات الوجه المقبولة إجتماعياً " تظهر علي وجهه علامات السعادة عندما يثني عليه احد"				
04	يقاوم الإتصال الجسدي بالآخرين " يرفض أن يمسك بيد زميله اثناء اللعب"				
05	يستعمل الإشارة باليد للحصول على ما يريد "يشير للعبة بدلا من طلبها"				
06	تكون استجابته سلب أًو بمزاج عكر عندما تعطى له التعليمات أو الإرشادات " يغضب عندما يطلب منه المعلم الانتظام في الطابور"				
07	يستطيع ان ينتظر دوره في اللعب مع اقرانه "يرمي الكرة عندما يأتي دوره في اللعب"				
08	يقلد الآخرين عندما يلعب " يقلد حركات زميله"				
09	يلعب العاب تدل على الخيال "يتظاهر بأنه يشرب من فنجان شاي"				
10	يحب القصص " وينتبه للأحداث أثناء سرد قصة معينة"				

المحور الثاني : مهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة

	العبارات	درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
11	ينسحب من المواقف الاجتماعية أو يبقى غير مهتم " يبدو عليه عدم الاهتمام"				
12	يقيم علاقات صداقة مع أقرانه أو أطفال الجيران " ينشا علاقة صداقة جديدة ويقول عندي صديق جديد اسمه فلان"				
13	يتجنب المبادرة في التفاعل الاجتماعي "يبتعد عندما يقترب منه زملائه"				
14	يتعاون مع الأخرين عندما يطلب منه ذلك "يتعاون مع زملائه في الزراعة في حديقة المدرسة"				
15	يفضل الجلوس لوحده لفترات طويلة " يبتعد عن تجمع الأطفال أثناء اللعب"				
16	يبدي حساسية للأصوات المرتفعة "يضع يديه على أذنه عند سماع أصوات الطلاب في الصف"				
17	يحب سماع الموسيقى أو سماع آلة معينة"				
18	يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية " يرفع يده رافضاً أمرا معيناً"				
19	تظهر عليه علامات السعادة عندما يلعب مع أقرانه "يبدي حماس اً ومتعة عندما يبدؤون اللعب"				

20	**يتجنب الأشخاص غير المألوفين له**				
21	**أناني ولا يحب المشاركة "يرفض إن يشاركه الأخريين في لعبته.**				
22	غير عاطفي اوغير ودود " لا يبالي عندما يقوم والديه بتقبيله أو احتضانه" "				
23	يستمتع باللعب لوحده:" ان يجلس منعزلاً ولا يبدي اهتماما لزملائه من حوله **"**				
24	"يظهر الشكر والإمتنان عندما يقدم له شخص شيئاً محباً له" يقول شكرا لمن يعطيه قنينة عصير"				
25	تنتابه ثورة غضب إذا لم يحصل على ما يريد " يصرخ أو يقوم بتكسير ما حوله"				

المحور الثالث: التواصل اللفظي والغير لفظي

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
26	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الأخرين				
27	يستطيع التواصل البصري مع الأخرين أثناء الحديث				
28	يستطيع إظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الأخرين				
29	ينظر عند النداء عليه بإسمه				
30	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب أو احتياجاته الشخصية لفظيا				
31	يستخدم إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته				
31	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة				
32	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد				
33	يهم تعبيرات الوجه				
34	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح				
35	يستخدم الإشارات للتعبير عن القبول والرفض.				
36	يكرر الكلمات أو الجمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبة				
37	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكرفيها بنفسه وأثناء الحديث مع الآخرين				
38	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية				

39	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الأخرين.				
40	يستخدم الضمائر بشكل صحيح				
41	يتعرف ويسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه				
42	يعبر عن القبول والرفض ب (أه – لا)				
43	يستطيع الطفل أن يلوح " باي " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي				
44	يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين بسهولة				
45	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم				

المحور الرابع: التواصل الإجتماعي

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
46	يشارك في محادثة بسيطة مع الأخرين ويبدأ بها				
47	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما احضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص)				
48	يتقبل التلامس الجسدي من الأخرين				
49	يبادل الأخرين الابتسام				
50	يستطيع المشاركة في اللعب الجماعي				
51	يفهم المشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) عند رؤيتها على وجه أحد الأشخاص				
52	لا يبالي لما يحدث للأخرين حوله				
53	يظهر الطفل مشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) تبعا للمواقف التي يتعرض لها				
54	يقبل الطفل تكليفه بمهمة أو نشاط من قبل معلمه				
55	يصدر عنه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء				
56	ينتظر دوره في اللعب الجماعي مع أقرانه				
57	ينفذ بعض الأوامر البسيطة (هات– تعالى – افتح – خذ)				

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

المربي الفاضل..

في نية إجراء البحث الموسوم " الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الأولياء والمربين " ولكونكم من ذوي الخبرة والإختصاص أرجو التفضل بالإجابة على كافة الأسئلة التي تخص المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد بتحديد الخانة المناسبة بعلامة (X).

شاكرين دعمكم وحسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
01	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه " ينظر مباشرة في عين من يتحدث معه"				
02	يتواصل مع الآخرين عندما يريد ان يأكل او يشرب "يطلب الطعام او الشراب"				
03	يستعمل تعبيرات الوجه المقبولة إجتماعياً " تظهر علي وجهه علامات السعادة عندما يثني عليه احد"				
04	يقاوم الإتصال الجسدي بالآخرين " يرفض أن يمسك بيد زميله اثناء اللعب"				
05	يستعمل الإشارة باليد للحصول على ما يريد "يشير للعبة بدلا من طلبها"				
06	تكون استجابته سلب أو بمزاج عكر عندما تعطى له التعليمات أو الإرشادات " يغضب عندما يطلب منه المعلم الانتظام في الطابور"				
07	يستطيع ان ينتظر دوره في اللعب مع اقرانه "يرمي الكرة عندما يأتي دوره في اللعب"				
08	يقلد الآخرين عندما يلعب " يقلد حركات زميله"				
09	يلعب العاب تدل على الخيال "يتظاهر بأنه يشرب من فنجان شاي"				
10	يحب القصص " وينتبه للأحداث أثناء سرد قصة معينة"				

المحور الثاني : مهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة

	العبارات	درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
11	ينسحب من المواقف الاجتماعية أو يبقى غير مهتم " يبدو عليه عدم الاهتمام"				
12	يقيم علاقات صداقة مع أقرانه أو أطفال الجيران " ينشا علاقة صداقة جديدة ويقول عندي صديق جديد اسمه فلان"				
13	يتجنب المبادرة في التفاعل الاجتماعي "يبتعد عندما يقترب منه زملائه"				
14	يتعاون مع الأخرين عندما يطلب منه ذلك "يتعاون مع زملائه في الزراعة في حديقة المدرسة"				
15	يفضل الجلوس لوحده لفترات طويلة " يبتعد عن تجمع الأطفال أثناء اللعب"				
16	يبدي حساسية للأصوات المرتفعة "يضع يديه على أذنه عند سماع أصوات الطلاب في الصف"				
17	يحب سماع الموسيقى أو سماع آلة معينة"				
18	يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية " يرفع يده رافضاً أمرا معيناً"				
19	تظهر عليه علامات السعادة عندما يلعب مع أقرانه "يبدي حماس اً ومتعة عندما يبدؤون اللعب"				
20	يتجنب الأشخاص غير المألوفين له				
21	أناني ولا يحب المشاركة "يرفض إن يشاركه الأخريين في لعبته.				

22	غير عاطفي اوغير ودود " لا يبالي عندما يقوم والديه بتقبيله أو احتضانه" "				
23	يستمتع باللعب لوحده:" ان يجلس منعزلاً ولا يبدي اهتماما لزملائه من حوله "				
24	"يظهر الشكر والإمتنان عندما يقدم له شخص شيئاً محبباً له" يقول شكرا لمن يعطيه قنينة عصير"				
25	تنتابه ثورة غضب إذا لم يحصل على ما يريد " يصرخ أو يقوم بتكسير ما حوله"				

المحور الثالث: التواصل اللفظي والغير لفظي

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
26	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الأخرين				
27	يستطيع التواصل البصري مع الأخرين أثناء الحديث				
28	يستطيع إظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الأخرين				
29	ينظر عند النداء عليه بإسمه				
30	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب أو احتياجاته الشخصية لفظيا				
31	يستخدم إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته				
31	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة				
32	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد				
33	يهم تعبيرات الوجه				
34	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح				
35	يستخدم الإشارات للتعبير عن القبول والرفض.				
36	يكرر الكلمات أو الجمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبة				
37	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكرفيها بنفسه وأثناء الحديث مع الآخرين				
38	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية				

39	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الأخرين.				
40	يستخدم الضمائر بشكل صحيح				
41	يتعرف ويسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه				
42	يعبر عن القبول والرفض ب (أه – لا)				
43	يستطيع الطفل أن يلوح " باي " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي				
44	يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين بسهولة				
45	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم				

المحور الرابع: التواصل الإجتماعي

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
46	يشارك في محادثة بسيطة مع الأخرين ويبدأ بها				
47	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما احضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص)				
48	يتقبل التلامس الجسدي من الأخرين				
49	يبادل الأخرين الابتسام				
50	يستطيع المشاركة في اللعب الجماعي				
51	يفهم المشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) عند رؤيتها على وجه أحد الأشخاص				
52	لا يبالي لما يحدث للأخرين حوله				
53	يظهر الطفل مشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) تبعا للمواقف التي يتعرض لها				
54	يقبل الطفل تكليفه بمهمة أو نشاط من قبل معلمه				
55	يصدر عنه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء				
56	ينتظر دوره في اللعب الجماعي مع أقرانه				
57	ينفذ بعض الأوامر البسيطة (هات– تعالى – افتح – خذ)				

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة

الولي الفاضل..

في نية إجراء البحث الموسوم " الألعاب الشعبية الرياضية المكيفة وفاعليتها في تحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد من وجهة نظر الأولياء والمربين " ولكونكم أكثر دراية بأبنائكم نرجو التفضل بالإجابة على كافة الأسئلة التي تخص المهارات الإجتماعية لدى أطفال التوحد بتحديد الخانة المناسبة بعلامة (X).

شاكرين دعمكم وحسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول: التواصل البصري وتنفيذ الأوامر البسيطة

العبارات		درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
01	يقوم بالتواصل البصري مع من يتحدث معه " ينظر مباشرة في عين من يتحدث معه"				
02	يتواصل مع الآخرين عندما يريد ان يأكل او يشرب "يطلب الطعام او الشراب"				
03	يستعمل تعبيرات الوجه المقبولة إجتماعياً " تظهر علي وجهه علامات السعادة عندما يثني عليه احد"				
04	يقاوم الإتصال الجسدي بالآخرين " يرفض أن يمسك بيد زميله اثناء اللعب"				
05	يستعمل الإشارة باليد للحصول على ما يريد "يشير للعبة بدلا من طلبها"				
06	تكون استجابته سلب أو بمزاج عكر عندما تعطى له التعليمات أو الإرشادات " يغضب عندما يطلب منه المعلم الانتظام في الطابور"				
07	يستطيع ان ينتظر دوره في اللعب مع اقرانه "يرمي الكرة عندما يأتي دوره في اللعب"				
08	يقلد الآخرين عندما يلعب " يقلد حركات زميله"				
09	يلعب العاب تدل على الخيال "يتظاهر بأنه يشرب من فنجان شاي"				
10	يحب القصص " وينتبه للأحداث أثناء سرد قصة معينة"				

المحور الثاني : مهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة

	العبارات	درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
11	ينسحب من المواقف الاجتماعية أو يبقى غير مهتم " يبدو عليه عدم الاهتمام"				
12	يقيم علاقات صداقة مع أقرانه أو أطفال الجيران " ينشا علاقة صداقة جديدة ويقول عندي صديق جديد اسمه فلان"				
13	يتجنب المبادرة في التفاعل الاجتماعي "يبتعد عندما يقترب منه زملائه"				
14	يتعاون مع الأخرين عندما يطلب منه ذلك "يتعاون مع زملائه في الزراعة في حديقة المدرسة"				
15	يفضل الجلوس لوحده لفترات طويلة " يبتعد عن تجمع الأطفال أثناء اللعب"				
16	يبدي حساسية للأصوات المرتفعة "يضع يديه على أذنه عند سماع أصوات الطلاب في الصف"				
17	يحب سماع الموسيقى أو سماع آلة معينة"				
18	يستعمل لغة الجسد والإيماءات الاجتماعية " يرفع يده رافضاً أمرا معيناً"				
19	تظهر عليه علامات السعادة عندما يلعب مع أقرانه "يبدي حماس اً ومتعة عندما يبدؤون اللعب"				
20	يتجنب الأشخاص غير المألوفين له				
21	أناني ولا يحب المشاركة "يرفض إن يشاركه الأخريين في لعبته.				

22	غير عاطفي اوغير ودود " لا يبالي عندما يقوم والديه بتقبيله أو احتضانه" "				
23	يستمتع باللعب لوحده:" ان يجلس منعزلاً ولا يبدي اهتماما لزملائه من حوله "				
24	"يظهر الشكر والإمتنان عندما يقدم له شخص شيئاً محبباً له" يقول شكرا لمن يعطيه قنينة عصير"				
25	تنتابه ثورة غضب إذا لم يحصل على ما يريد " يصرخ أو يقوم بتكسير ما حوله"				

المحور الثالث: التواصل اللفظي والغير لفظي

	العبارات	درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
26	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الأخرين				
27	يستطيع التواصل البصري مع الأخرين أثناء الحديث				
28	يستطيع إظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الأخرين				
29	ينظر عند النداء عليه بإسمه				
30	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب أو احتياجاته الشخصية لفظيا				
31	يستخدم إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته				
31	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة				
32	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد				
33	يهم تعبيرات الوجه				
34	يستطيع إصدار الكلمات بشكل واضح				
35	يستخدم الإشارات للتعبير عن القبول والرفض.				
36	يكرر الكلمات أو الجمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبة				
37	يأتي بالكلمات المناسبة والتي يفكرفيها بنفسه وأثناء الحديث مع الآخرين				
38	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية				

39	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الأخرين.				
40	يستخدم الضمائر بشكل صحيح				
41	يتعرف ويسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه				
42	يعبر عن القبول والرفض ب (أه – لا)				
43	يستطيع الطفل أن يلوح " باي " مقلدا للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي				
44	يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين بسهولة				
45	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم				

المحور الرابع: التواصل الإجتماعي

	العبارات	درجة حدوثها			
		لايلاحظ أبدا	يلاحظ نادرا	يلاحظ أحيانا	يلاحظ دائما
46	يشارك في محادثة بسيطة مع الأخرين ويبدأ بها				
47	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما احضارها بنفسه، يجذب أحد الأشخاص)				
48	يتقبل التلامس الجسدي من الأخرين				
49	يبادل الأخرين الابتسام				
50	يستطيع المشاركة في اللعب الجماعي				
51	يفهم المشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) عند رؤيتها على وجه أحد الأشخاص				
52	لا يبالي لما يحدث للأخرين حوله				
53	يظهر الطفل مشاعر(الحزن – الفرح –الغضب ....) تبعا للمواقف التي يتعرض لها				
54	يقبل الطفل تكليفه بمهمة أو نشاط من قبل معلمه				
55	يصدر عنه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء				
56	ينتظر دوره في اللعب الجماعي مع أقرانه				
57	ينفذ بعض الأوامر البسيطة (هات– تعالى – افتح – خذ)				

	المدة	6 أسابيع			
الفئة	الأيام	لأحد	الثلاثاء	الخميس	المكان
أطفـــال التوحـــد	مدة الحصة	45د	45د	45د	الصالة الرياضية وملعب المؤسسة
	أنشطة	ألعاب رياضية شعبية			

ورقة الحصة رقم :01

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	ان يتمكن الطفل من المشاركة الجماعية ولاستجابة البصرية		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء تمهيدي	12 د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	صافرة اقمصة اقماع
الجزء الرئيسي	20	التفاعل و المشاركة الجماعية	الموقف الاول:افتحي يا وردة يقوم الأطفال بالوقوف و صناعة دائرة ،ويفعلون ما يقوله المربي بالتنقل الى اليمين واليسار و الداخل و الخارج بسرعة مع ترديد الفعل حيث يلعب الاطفال دور وردة . تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8 د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

Commented [h1]:

ورقة الحصة رقم :02

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	ان يتمكن الطفل من المشاركة الجماعية والتفاعل الاجتماعي		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء التمهيدي	12د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	كريات سلة أقمصة صافرة أقماع
الجزء الرئيسي	20د	المشاركة الايجابية التعاون	النشاط : جمع البالونات يقسم الأطفال الى فوجين اصفر و أحمر يتسابقان على جمع الكرات المبعثرة عشوائيا ووضعها في السلة المقابلة لكل فوج مع وضع حواجز مانعة ، يعتبر الفائز الذي يجمع أكبر عدد من الكرات . تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

ورقة الحصة رقم :03

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	التواصل اللفظي والغير اللفظي		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء التمهيدي	12د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	أغطية قارورات أقماع أقمصة كرة صافرة
الجزء الرئيسي	20د	تجميع البوشونات التعاون	النشاط : شكارة بوشونات تقسيم التلاميذ الى فوجين متساويين يقوم الفوج الاول بالهروب و محاولة جمع البوشونات فوق بعض بينما يحاول الفوج الاخر ضربهم بالكرة لمنعهم ثم قلب الادوار . تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

ورقة الحصة رقم :04

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	التفاعل الجتماعي		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء التمهيدي	12د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	أقمصة صافرة اقماع
الجزء الرئيسي	20د	الامساك بالزميل التفاعل الايجابي	النشاط : لعبة المطاردة يقوم التلاميذ بالانتشار العشوائي و الجري بالملعب و الهروب من مطاردة الزميل في حدود الملعب بحيث يردد المطارد كلمة حابة عند الامساك بأحدهم ثم تغيير الادوار . تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

ورقة الحصة رقم :05

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	التفاعل الاجتماعي و المشاركة وتنفيذ الأوامر البسيطة		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء التمهيدي	12د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	أقماع صافرة كرات أقمصة
الجزء الرئيسي	20د	امساك الكرات التركيز الجيد	النشاط :صيد الحمام يقوم التلاميذ بالانتشار في ملعب محدد و يحاولون امساك الحمام و هو عبارة عن كرات يرسلها زميلين تكون أرضية تارة و هوائية تارة أخرى و الذي يمسك اكثر حمام هو الفائز . تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

ورقة الحصة رقم :06

النشاط	مدة الانجاز	مكان العمل	قسم
لعبة شعبية	40 دقيقة	ملعب المؤسسة	التوحد م1
الهدف الاجرائي	التواصل والمشاركة		

مراحل التعلم	الزمن	الأهداف الاجرائية	وضعيات التعلم	الأدوات المستخدمة
الجزء التمهيدي	12د	التسخين الجيد	اصطفاف الأطفال والقيام بالتحية الرياضية الجري حول الأقماع لمدة 04 د ثم القيام بحركات التسخين الخاصة	صافرة حبل كبير الجم اقماع عصا
الجزء الرئيسي	20د	التواصل الغير اللفظي والمشاركة	النشاط : لعبة الحبيلة يقسم التلاميذ الى فوجين متساويين يفصل بينهما بخط و يبعد عن كل فوج بمتر واحد يحاول كل فوج سحب الفوج الأخر الى ما بعد الخط بواسطة الحبل الممتد بينهما. تكرار/3مرة 7 د *3	
الجزء الختامي	8د	العودة الى الراحة	العودة الى حالة ما قبل العمل والهدوء عن طريق التنفس	

مقيـــــاس تقدير التوحد في الطفولة للتشخيص

(C . A . R . S)

الاسم : _____ السن : _____

تاريخ الميلاد _____ التاريخ : _____

الفاحص : _____ المكان : _____

كيفية التقيـــــم و التسجيل :

يقدر كل بند على كمي متصل بين قطبين من السواء ، أو الطبيعية والاضطراب الشديد ، وتوضع علامة في المربع المناسب .

1 = السلوك العادي أو الطبيعي ومناسب مع سن الطفل .

2 = السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة طفيفة .

3 = السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة متوسطة .

4 = السلوك غير طبيعي وغير مناسب ومعوق بدرجة شديدة .

حاصل المجموع النسبي للفئات

رقم المستوى	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	المجموع
الدرجة																

حاصل جمع المقياس

15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	54	57	60
ليس توحد					توحد بسيط					توحد شديد					

ملاحظات الفاحص وتوصياته :

_____

_____

- *التوقيع*

1. إقامة العلاقة مع الناس .

❶ طبيعي لا يوجد أي اختلاف بإقامة العلاقة بالناس وتصرفاته بمثل عمره.
(1.5)
❷ غير طبيعي بدرجة طفيفة يمتنع من التواصل بالبصر ، يتجنب عندما يجبر على التواصل ، الخجل بصورة مبالغ بها ، لا يتجاوب ، ملتصق بالوالدين أكثر من الطفل الذي بنفس عمره.
(2.5)
❸ غير طبيعي بدرجة متوسطة ، انطوائي ، يحب العزلة ، لا يوجد اهتمام بالتفاعل مع المحيطين ، مقفول على نفسه ، تستطيع الحصول منه على القليل من التواصل .
(3.5)
❹ غير طبيعي بدرجة شديدة عزلة تامة افتقاد القدرة على الاستجابة .
==========

2. القدرة على التقليد والمحاكاة.

❶ طبيعي يقلد الطفل الأصوات ، الكلمات ، الحركات بحيث تكون بحدود قدراته .
(1.5)
❷ غير طبيعي بدرجة طفيف يقوم الطفل بتقليد بعض السلوكيات البسيطة مثال يصفق ، بعض الكلمات المفردة ويحتاج وقت لترديد الكلمة عند سماعها
(2.5)
❸ غير طبيعي بدرجة متوسطة يقلد الطفل بعض السلوكيات البسيطة ولكن يحتاج إلى وقت كبير ومساعدة .
(3.5)
❹ غير طبيعي بدرجة شديدة نادرا ما يقوم الطفل بالتقليد او لا يقلد نهائيا الأصوات أو الكلمات ، أو الحركات حتى بوجود مساعدة .
ملاحظات

3. الاستجابة العاطفية .

❶ طبيعي يتفاعل الطفل للمواقف السارة والغير سارة .
(1.5)
❷ غير طبيعي بدرجة طفيفة تظهر عليه احيانا تصرفات غير مرغوب فيها كاستجابة منفصلة عن الواقع .
(2.5)
❸ غير طبيعي بدرجة متوسطة مثال الضحك الشديد بدون معنى أو بدون سبب وليس له علاقة مع الواقع .
(3.5)
❹ غير طبيعي بدرجة شديدة إستجابة منفصلة نهائيا عن الواقع وأن كان مزاجه في شيء معين من الصعب جدا أن يتغير .
ملاحظات .

==========

4. استخدام الجسم .

❶ طبيعي تشمل تناسف وتازر وتوازن لطفل بمثل عمره .
(1.5)
❷ غير طبيعي بدرجة طفيفة له بعض السلوك النمطي المكرر مثال التكرار في اللعب اوالانشطة .
(2.5)
❸ غير طبيعي بدرجة متوسطة له سلوكيات غير مرغوب فيها واضحة لطفل في عمره مثال حركات لف الاصابع ، الاهتزاز ، الدوران ، الحملقة ، إيذاء النفس ، المش على الاطراف ، خبط الدماغ ، الاستمناء ، تحريك اليدين ورفرفتها .
(3.5)

❹غير طبيعي بدرجة شديدة ، فهو يستمر في الحركات المكرره المذكورة في الاعلى حتى لو شارك في نشاط اخر .
ملاحظات .

==========

5. إستخدام الاشياء

❶طبيعي يهتم بالالعاب والاشياء من حوله والتعامل معها واستخدامها بالطريقة الصحيحة .
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يهتم بلعبة واحدة فقط ويتعامل معها بطريقة غريبة كأن يطرقها بالارض .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة يظهرعدم اهتمامه بالاشياء وان اظهر تكون بطريقة غريبة مثال يلف اللعبة طول الوقت وينظر لها من زاوية واحدة فقط .(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة تكرار ماسبق ولكن بطريقة مكثفة ومن المستحيل أن ينفصل عنها إذا كان مشغولا بها .
ملاحظات.

==========

6. التكيف والتأقلم

❶طبيعي يتكيف مع الموقف والتغير للروتين .
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه.
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه .
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة الاصرار على ثبات الظروف والروتين وعدم التغيير.
ملاحظات.

==========

7. الاستجابة البصرية

❶طبيعي يستخدم التواصل البصري مع الحواس لاكتشاف الشيء الجديد أمامه.
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يحتاج للتذكير لكي يتواصل وينظر الى الشيء ، يهتم في النظر بالمرآة الضوء ، النظر الى اعلى ، أو الفضاء ويتحاشى النظر في الاشخاص .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة يحتاج للتذكير المستمر للتواصل البصري للشيء الذي يفعله وتظهر نفس السلوكيات السابقة .
(3.5)
❹ غير طبيعي بدرجة شديدة الامتناع عن التواصل البصري مع الاشخاص وبعض الاشياء وتظهر نفس السلوكيات السابقة .
ملاحظات

==========

8. استجابة الانصات(الاستماع)

❶ طبيعي ويستمع باهتمام مع عدم وجود أي مؤثرات صوتيه مستخدما حواسه.
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة رد فعل متاخر للاصوات يحتاج تكرار الاصوات لشد انتباهه يبالغ قليلا في رد فعل لبعض الاصوات
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة متنوع في رد الفعل مثال يتجاهل الصوت مرارا، يقفل أذنيه لبعض الاصوات منها الاصوات الانسانية المكررة يوميا .
(3.5)
❹ غير طبيعي بدرجة شديدة مبالغ في رد الفعل للاصوات والتجاهل نهائيا للاصوات بصورة واضحة
ملاحظات

==========

9. استجابات استخدام التذوق والشم واللمس

❶ طبيعي يستجيب الطفل لمثيرات الحواس كالألم وغيرها
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يضع اشياء في فمه يشم ويتذوق أشياء لا تؤكل يتجاهل الألم أو يبالغ به.
(2.5)
❸ غير طبيعي بدرجة متوسطة يبالغ باستخدام الشم والتذوق واللمس ويتجاهل الألم .
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة فهو يبالغ كثيرا أو يتجاهل نهائيا ولا تظهر أي نوع من الشعور بالألم أو المبالغة الشديدة لحدث بسيط جدا.
ملاحظات
----------==========---========

10.الخوف والعصبية

❶ طبيعي يتصرف الطفل مع الموقف مناسب لعمره .
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يتصرف الطفل بصورة مبالغة أو يتجاهل الحدث قليلا بالنسبة لطفل في مثل عمره .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة يتصرف بصورة مبالغة واضحة أوتجاهل واضح بالنسبة لطفل في مثل عمره.
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة خوف مستمر حتى عند إعادة المواقف غير الخطرة ومن الصعب جدا تهدئته وليس له ادراك للمواقف الخطرة والمواقف الغير خطرة.
ملاحظات
==========

11.التواصل اللفظي

❶ طبيعي يظهر الطفل كل مظاهر النطق والكلام واللغة،لعمره.
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة تأخر في الكلام ظهور بعض الكلام المبهم ، ترديد كلام ، لا يستخدم الضمائر أنا أنت ـو ، المهمهة ، الخروج عن الحديث المألوف ، عكس المقاطع أو الكلمات .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة صمت ، وعند وجود نطق هناك ترديد كلام واضح ، همهمة .
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة لا يستخدم اللغة في التواصل فقط همهمة واصوات غريبة أشبه بصوت الحيوان واظهار اصوات مزعجة.
ملاحظات
==========

12.التواصل الغير للفظي

❶ طبيعي يستخدم تعبير الوجه أو تغير الملامح والاوضاع وحركات الجسم والراس .
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة تواصل غير لفظي ناقص مثال يمسك اليد من الخلف لطلب المساعدة والوصول للشيء بطريقة تختلف عن الطرق التى يستعملها الطفل في مثل عمره.
(2.5)

❸غير طبيعي بدرجة متوسطة لا يستطيع ان يعبر عن احتياجه بالتواصل غير اللفظي ولا يستطيع فهم لغة التواصل غير اللفظي .
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة يستخدم سلوكيات غريبة غير مفهومة للتعبير عن احتياجاته مع عدم الاهتمام باللايماءات وتعابير وجوه الاخرين .
ملاحظات.

==========

13. مستوى النشاط

❶طبيعي نشاطه عادي مناسب لعمره .
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر نشاط زائد أو كسل زائد ويكون خاص بذاته .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة نشاط زائد لا يهدء يصعب التحكم به هائم لا ينام الا قليلا فوضوي غير منتظم ، أو خامل لا يتحرك من مكانه ويحتاج الى جهد كبير ليتفاعل مع نشاط معين .
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة هائم ، نوبات غضب حركة مستمرة لا يجلس ساكنا فوضوي يرمي كل شيء على الارض ، يفتح ويقلب الاشياء .
ملاحظات
==========.==========

14. مستوى وثبات الاستجابات الذهنية

❶ طبيعي في اداء المهارات في المواقف المختلفة المناسبة لعمره.
(1.5)
❷غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر تأخر في أداء المهارات المختلفة .
(2.5)
❸غير طبيعي بدرجة متوسطة تأخر في أداء المهارات ولكن من الممكن ان يتفاعل لنفس عمره في احدى المهارات وتاخر في باقي المهارات.
(3.5)
❹غير طبيعي بدرجة شديدة يكون أفضل من الطفل الطبيعي في مهارتين وتكون مبالغ فيها ولكن يتأخر بباقي المهارات .
ملاحظات
==========

15. الانطباعات العامة

❶ليس توحد لا تظهر فيه صفات التوحد.
❷توحد بسيط لديه بعض الصفات .
❸توحد متوسط لديه صفات واضحة من التوحد .
❹توحد شديد لديه معظم الصفات التوحدية .
* تدون من الاسره او الملفات او البنود السابقة في التقيم .
ملاحظات.
==========

جدول تحكيم الأساتذة المختصين الخاصة بالألعاب :

تحت اشراف الدكتور:أ/طاهر طاهر

الاسم و اللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الهيئة المستخدمة	الامضاء
بن اعمر نوال	علم النفس العيادي	ليسانس علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي رقم 02	
بلعباس مالك	علم النفس العيادي	ليسانس علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي رقم 02	
بلزيري أمينة	علم النفس العيادي	ليسانس في علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي (ب)	
فرفور نكية	تربية بدنية و رياضية	أ. محاضر أ	م.ج البيضى	
كمال بن السبتي	تحضيري و متفوق	أ. محاضر أ	م.ج البيضى	
مسعودي خالد	تدريب رياضي	أ.م.أ	م.ج البيضى	

جدول تحكيم الأساتذة المختصين الخاصة بالمقياس :

تحت اشراف الدكتور:أ/طاهر طاهر

الاسم و اللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الهيئة المستخدمة	الامضاء
بن اعمر نوال	علم النفس العيادي	ليسانس علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي رقم 08	
بلعباس مالكة	علم النفس العيادي	ليسانس في علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي رقم 01	
بوزيتي أمينة	علم النفس العيادي	ليسانس في علم النفس العيادي	المركز النفسي البيداغوجي	
قزقوز محمد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
كمال الدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportives

قسم التربية البدنية و الرياضية

مستغانم: 15 جانفي 2019

الرقم: 2019 / 01 / 121

إلى السيد (ة): مدير المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا رقم–02– البيض

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

في إطار تحضير بحث الميداني لنيل شهادة ماستر نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة:

– نهاري عبد الحليم

– بن سليمان معمر

المسجلان في السنة الثانية ماستر نشاط بدني رياضي رويحي للسنة الجامعية 2019-2018.

تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس قسم التربية البدنية
إمضاء...خرباش براهيم
رئيس القسم

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع.ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس. 28 10 30 45 213+
البريد الإلكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz